

# الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)

بحث علم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد الطالبة :

مرآة سالحة

رقم التسجيل : ٥٠٤١٨٠٠٠٧

قسم تعليم اللغة العربية  
جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

٢٠٢١



## الملخص

الصالحه. مرآة. ٢٠٢١. الفل الكلامي في سورة يوسف (الدراسة التداولية). المشرف الدكتور محمد مخلص الماجستير.

**الكلمات المفتاحية:** الفعل الكلامي، سورة يوسف الدراسة التداولية.

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة تدرس عن المعنى الذي يقصده المتكلم. وبعض دراسة تداولية يعني مقام الكلام وأفعال الكلام. الفعل الكلامي هو الكلام أو العبارة من حدث الكلام هو فرع من وضع الكلام. و بجانب ذلك الفعل الكلامي يتعلق بسياقها حينما المتحدث يحصل على الكلام. وفي هذا البحث أخذت الباحثة عن تحليل الفعل الكلامي. ينقسم أوستين الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أقسام، وهي: الأفعال الإخبارية (*locutionary acts*) والأفعال الانجازية (*illocutionary act*) والأفعال التأثيرية (*perlocutionary acts*). وفي هذا البحث، اختارت الباحثة الموضوع عن القرآن الكريم، لأن القرآن الكريم أحد المصدر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف القرآن من ناحية التداولية، لا يكفي أن يحقق المعنى بناءً على تحليلية هيكلية الجملة وحدها، بل لا يزال بحاجة إلى تطوير في التحليل الطبقي، وهيكلية الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها وجود النص. تحليلية الطبقي والاجتماعية والثقافية في الدراسات اللغوية تسمى بالعلم التداولي، وهي تخصص دراسي مرتبط بالسياق. لأن القرآن كتاب المقدس يستخدم وسائط لغوية مليئة بالمعاني. لذلك، فإن تفسير هذا الكتاب المقدس لن يكون بالتأكيد كافياً للحصول على فهم موضوعي شامل إذا تمت استشارته فقط في جوانبه الهيكلية. بسبب القراءة الهيكلية، موجه لفهم الموقف الفاعل والفعل والمفعول، دون التفاوض في السياق. ولهذا فقد اختارت الباحثة بالموضوع الفعل الكلامي في سورة يوسف.

والهدف في هذه الرسالة هو لبيان عن الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف، أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف، معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف و أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة نوع البحث الوصف الكيفي يعني الذي جمعت الباحثة بياناتها بالكلمات أو الوصفي وليس بالرقم. وتستخدم الباحثة الطريقة السردية هي منهج

البحث الكيفي يهدف الى تقديم حياة الشخص بطريقة سردية و ترتيب الزمان. ويتعلق في هذا البحث الباحثة تأخذ التحليلها في القرآن سورة يوسف و شرح البيانات التي تحتوي الفعل الكلامي. وأما النتائج لهذه الدراسة فتحتوي على الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف على ٤٤ آية. وأنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف هي الفعل الكلامي الإخباري على ١١ آية هي: ٩، ١٧، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٥، و الفعل الكلامي الإنجازي على ٢٥ آية هي: ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٥٥، و الفعل الكلامي التأثري على ٩ آية هي: ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٤. ومعاني الفعل الكلامي في سورة يوسف نظرت الباحثة في التفسير. وأسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف بالمكونات تجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* وهو يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي، وهو الإعدادات والمشهد (*Setting dan scene*)، المشاركون (*Participants*)، النهاية (الغرض والهدف) (*Ends: purpose and goal*)، تسلسل الفعل (*Act sequences*)، المفتاح (لهجة أو روح الفعل) (*Key: Tone or spirit of act*)، الآلات الموسيقية (*Instrumentalities*)، معيار التفاعل والتفسير (*Norm*)، النوع (*Genre*).



## ABSTRAK

**Sholihah, Mar'atus.** ٢٠٢١. "Tindak Tutur pada Surat Yusuf (Studi Pragmatik)".

Pembimbing Dr. Moh. Mukhlas, M. Pd.

**Kata kunci:** Tindak Tutur, Surat Yusuf, Studi Pragmatik.

Pragmatik adalah cabang linguistik yang mempelajari makna yang dimaksudkan oleh pembicara. Dan beberapa studi pragmatik yaitu tentang posisi tuturan dan tindak tutur. Tindak tutur adalah tuturan atau frasa dari berlangsungnya tuturan yang merupakan bagian dari kondisi bicara. Selain itu tindak tutur terkait dengan konteksnya ketika pembicara menghasilkan tuturan. Dalam penelitian ini peneliti mengambil penelitian dalam surat yusuf. Austi membagi tindak tutur menjadi ٣ macam, yaitu: tindak lokusi, tindak ilokusi, dan tindak perlokusi. Pada penelitian ini, peneliti memilih topik tentang al Qur'an, karena al-Qur'an merupakan salah satu sumber ajaran Islam dan kita harus mengenal Qur'an dalam segi pragmatik, tidak cukup untuk mencapai makna berdasarkan analisis struktur kalimatnya saja, tetapi masih perlu dikembangkan dalam analisis bertingkat, dan struktur sosial budaya yang mendasari adanya teks. Analisis bertingkat, sosial, dan budaya dalam studi linguistik disebut dengan pragmatik, dan itu adalah bidang studi yang terkait dengan konteks. Karena al-Qur'an merupakan kitab suci yang menggunakan media bahasa yang sarat makna. Oleh karena itu penafsiran kitab suci ini tentu tidak akan cukup untuk memperoleh pemahaman objektif yang komprehensif jika didasarkan hanya pada aspek strukturnya. Karena membaca strukturnya, ditujukan untuk memahami subjek, predikat, dan objek tanpa memperhatikan konteksnya. Oleh karena itu, peneliti memilih topik penelitian tindak tutur dalam surat yusuf.

Tujuan penelitian ini adalah untuk menjelaskan ayat-ayat yang termasuk tindak tutur dalam surat yusuf, jenis-jenis tindak tutur dalam surat yusuf, makna tindak tutur dalam surat yusuf, dan sebab munculnya makna tuturan dalam surat yusuf.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan jenis penelitian kualitatif, artinya peneliti mengumpulkan data dengan kata-kata atau istilah deskriptif, bukan angka. Peneliti menggunakan pendekatan penelitian naratif, yaitu metode penelitian kualitatif yang bertujuan untuk menyajikan kehidupan seseorang secara naratif dan urutan waktu. Dan dalam penelitian ini mengambil analisisnya dalam surat yusuf dan menjelaskan data yang berisi tindak tutur.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah memuat ayat-ayat yang termasuk tindak tutur dalam surat yusuf sebanyak ٤٤ ayat. Jenis-jenis tindak tutur dalam surat yusuf antara lain tindak tutur lokusi sebanyak ١١ ayat, yaitu ayat ٩, ١٧, ٢١, ٢٩, ٣٧, ٤٢, ٤٤, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٥, dan tindak tutur ilokusi sebanyak ٢٥ ayat, yaitu ayat ٤, ٥, ٨, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٨, ٢٣, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٣٣, ٣٦, ٣٩, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٥٢, ٥٤, ٥٥, dan tindak tutur perlokusi sebanyak ٩ ayat, yaitu ayat ١٩, ٢١, ٢٣, ٢٦-٢٧, ٣١, ٤٩, ٥٠, ٥٤. Makna tindak tutur dalam surat yusuf peneliti merujuk pada tafsir, dan sebab munculnya makna tindak tutur surat yusuf dengan

menggunakan komponen yang memiliki singkatan SPEAKING yang digunakan sebagai faktor pendukung dalam analisis tindak tutur, yaitu *Setting dan scene*, *Participants*, *Ends* (tujuan), *Act Sequences* (peristiwa), *Key* (nada/ragam bahasa), *Instrumentalities*, *Norm*, dan *Genre*.



### تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيا محمد وعلى  
آله وأصحابه أجمعين.  
بعد الإطلاع غلى الرسالة التي قدمتها الطالبة :  
الاسم : : امرأة صالحة  
رقم التسجيل : : ٥٠٤١٨٠٠٠٧  
العنوان : : الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس مناقسة رسالة الماجستير  
هذا، وتفضلوا سعادتكم بقبول جزيل الشكر وفائق الاحترام.

فونوروغو، ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١

المشرف



الدكتور محمد مخلص الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

العنوان : الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)

إعداد الطالبة : مرآة صالحة

رقم التسجيل : ٥٠٤١٨٠٠٠٧

قد دافعت عن رسالتها أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢١. وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

 التاريخ: ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١	رئيس الجلسة الدكتور غزة حفيظ الدين الماجستير رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦٢٤١٩٩٨٠٣١٠٠٢
 التاريخ: ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١	المناقش الرئيسي الدكتور زهر الفتي الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩
 التاريخ: ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١	المناقش/المشرف الدكتور محمد مخلص الماجستير رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣

فونوروغو، ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١

مدير كلية الدراسات العليا



الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٥١٧٢٠٠٢١٢١٠٠٢



## SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Mar'atusholihah  
NIM : 504180007  
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab  
Fakultas : Pascasarjana  
Judul Tesis :

الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)

Menyatakan bahwa naskah tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id**. Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 25 November 2021

Penulis



Mar'atusholihah

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : امرأة صالحة  
رقم التسجيل : ٥٠٤١٨٠٠٠٧  
الكلية : الدراسات العليا  
القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن رسالة الماجستير تحت الموضوع **الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)**. حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.  
هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحدا على ذلك.

فونوروغو، ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١

المقررة



مرأة الصالحة

رقم التسجيل: ٥٠٤١٨٠٠٠٧

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة، وتدرس عن المعنى الذي يقصده المتكلم. رأيه أكد على المعنى يقصده المتكلم.<sup>١</sup> وغير ذلك، أن التداولية هي دراسة عن المعنى بصدد أحوال الكلامية (*speech situation*). وتختص التداولية بدراسة المعنى كما يوصله المتكلم (أو الكاتب) ويفسره المستمع (أو القارئ)، لذا فإنها مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظه أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة.<sup>٢</sup>

ويترجم مصطلح (*Pragmatique*) بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك: الذرائعية والتداولية والبراغماتية والوظيفية والاستعمالية والتخاطبية والنفعية والتبادلية. لكن أفضل المصطلح في منظورنا هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من جهة، ولأنه يحيل على التفاعل والحوار. والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفظة من جهة أخرى.<sup>٣</sup>

اتّسمت التداولية عملية دراسة اللغة بأنها تمكننا من التحدث عن المعاني التي يقصدها الناس، وعن أهدافهم، وما يصبون إليه، وأنواع الأفعال التي يؤديونها أثناء تكلمهم (مثلاً، تقديم طلب).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Bambang Yudi Cahyono, *Kristal-kristal Ilmu Bahasa (جواهر علم اللغة)* (Surabaya: Airlangga University Press, ١٩٩٥), ٢١٣.

<sup>٢</sup> جورج يول، *التداولية* (لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان)، (٢٠١٠)، ١٩.

<sup>٣</sup> جميل حمدوي، *التداوليات وتحليل الخطاب (الألوكة)*، (٢٠١٥)، ٥.

<sup>٤</sup> جورج يول، *التداولية*، ٢٠.

وبعض دراسة تداولية يعني مقام الكلام وأفعال الكلام. وأما مقام الكلام هو الوقوع أو الحصول على التعامل اللغوي في شكل الكلام واحد أشد يتضمن الثنائي، يعني المتكلم والمستمع، أساسية الكلام في الزمان والمكان والحالية. وأما أفعال الكلام عرضت الإفتراضية والنفسية ووقوعها معينة بقدرة اللغة المتكلم في وجه حالة خاصة. لو أن مقام الكلام منظور على أهداف مقامه، ولكن أفعال الكلام منظور على معانيها أو دلالتها في كلامها.<sup>٥</sup>

هناك أنواع النظريات في الدراسة التداولية التي تمكننا أن نفهم كمثل الفعل الكلامي. الفعل الكلامي هو الكلام أو العبارة من حدث الكلام هو فرع من وضع الكلام. وبجانب ذلك الفعل الكلامي يتعلق بسياقها حينما المتحدث يحصل على الكلام. نفهم الكلام الجديد إذا يتعلق الكلام بأنسطة تكون سياق ومكان الكلام. كلام جيد هو الكلام يتصل شيء مباشرة إلى المخاطب. وقدعزز هذا المبدأ وظيفة وحقيقة اللغة كأدوات الاتصال. اللغة كوسيلة بين الناس الواحد مع الناس الأخر الذي يوفر الجهاز إلى المتحدث لتمثيل رسائله. لذلك الكلام سيتكلم المتكلم إلى المخاطب، يجب عليه أن تكون تواصلية و لها الوظيفة إما للمتكلم أو المخاطب. وأصبح مفهوم الفعل الكلامي جوهر مركزي في الكثير من الأعمال التداولية. في نظر أوستن *Austin*، أن الفعل الكلامي هو يقول "كذا" هو يفعل "كذا". وتلك اللغة تظهر الوقائع بكثرة الكلام أي الخطاب . وينقسم أوستين الفعل الكلامي إلى ثلاثة أنواع، وهي: الفعل الإخباري (*locutionary acts*) وهي فعل ما لقول ما. والفعل الانجازي (*illocutionary act*) وهي فعل ما في قول ما. والفعل التأثيري (*perlocutionary acts*) وهي فعل ما بقول ما.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik (علم اللغة الاجتماعية)* (Jakarta:

Rineka Cipta, ٢٠١٠), ٤٧.

<sup>٦</sup> محمود صحروي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٠.

وفي الدراسة التداولية خاصة في مباحث الفعل الكلامي كثير من موضوعات البحث منها: الأفلام، القصة القصيرة، الأحاديث النبوية، القرآن الكريم وغير ذلك. وفي هذا البحث، اختارت الباحثة الموضوع عن القرآن الكريم، لأن القرآن الكريم أحد المصادر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف القرآن من ناحية التداولية، ولا يكفي أن يحقق المعنى بناءً على تحليلية هيكلية الجملة وحدها، بل لا يزال بحاجة إلى تطوير في التحليل الطبقي، وهيكلية الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها وجود النص.<sup>٧</sup> تحليلية الطبقة والاجتماعية والثقافية في الدراسات اللغوية تسمى بالعلم التداولي، وهي تخصص دراسي مرتبط بالسياق. لأن القرآن المقدس يستخدم وسائط لغوية مليئة بالمعاني. لذلك، فإن تفسير هذا الكتاب المقدس لن يكون بالتأكيد كافياً للحصول على فهم موضوعي شامل إذا تمت استشارته فقط في جوانبه الهيكلية. بسبب القراءة الهيكلية، موجه لفهم الموقف الفاعل والفعل والمفعول، دون التفاوض في السياق.<sup>٨</sup> وهذا المثال من الفعل الكلامي في سورة المدثر آية ٨-١٠:

فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ

يَسِيرٍ ﴿١٠﴾

وهذا الكلام من فعل الكلام الإنجازي لأنه فيها البيان، أن الله يعطي البيان إلى النبي يوم القيامة. ونوعه فعل الكلام التوجيهي (*directive*) كالإنذار، إذا وظيفته للإنذار أي أعلم الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم لإنذار المشركين بهول يوم البعث. ثم معاني هذا الكلام يعني من سياق الكلام، المراد به هنا الصور أو القرآن الذي

<sup>٧</sup> Abd Muqsiith Ghazali, *Metodologi Studi al-Qur'an* (منهجية الدراسة القرآنية) (Jakarta: Gramedia Pustaka Agama, ٢٠٠٩), ١١٩.

<sup>٨</sup> Bambang Kaswati Purwo, *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa* (التداولية و تعليم اللغة) (Yogyakarta: Kanisius, ١٩٩٠), ١١-١٢.

ينفخ فيه إسرافيل بأمر الله النفخة الثانية التي يكون بعدها الحساب والجزاء. أي: أنذر الرسول الناس وبلغهم رسالة ربك، واصبر على أذى المشركين، فإنه إذا نفخ إسرافيل بأمرنا النفخة الثانية، صار ذلك النفخ وما يترتب عليه من أهوال، وقتنا وزمانا عسير أمره على الكافرين، وغير يسير وقعه عليهم.<sup>٩</sup> ومعاني الفعل الكلامي هو إن هذا الكلام يحتوي على ثلاثة معان، المعنى الإخباري يعني أخبر الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن حالة يوم القيامة ووضّح يوماً بالعسير. ومعنى الإنجازي يعني يريد الله بإنذار النبي صلى الله عليه وسلم الكفار مكة. المعنى التأثيري هو أن ينذر النبي صلى الله عليه وسلم على القيامة الشديدة، تأثير الكلام مباشرة أو مداورة تتأثر للمخاطب يعني يحرك النبي صلى الله عليه وسلم لوجه الله، فإذا نفخ في (القرآن) نفخة البعث والنشور، فلذلك الوقت يوم شديد على الكافرين، غير السهل أن يخلصوا مما فيه من مناقشة الحساب وغيره من الأهوال.

ومن ذلك المثال نستطيع أن نعرف إذا لفهم آية القرآن ليس بالمعنى الهيكلية الجملة وحدها ولكن واجب علينا أن نفهم المعنى الخارجي يعني من التفسير نستطيع أن نعرف المقصود من هذا الكلام، ثم نعرف المقصود للمتكلم على المخاطب. ولم تجد الباحثة في البحث العلمي عن التداولية خاصة الفعل الكلامي الذي وقع في القرآن الكريم، وبالتحديد سورة يوسف. هي مكية وآيتها مائة وإحدى عشرة. ولهذا فقد اختارت الباحثة بالموضوع الفعل الكلامي في سورة يوسف: دراسة تحليلية تداولية، وستحاول في بحثها هذا الإجابة على الإشكالية المحورية والتي تتمثل في أشكال الفعل الكلامي في سورة يوسف، و وظيفة الفعل الكلامي في سورة يوسف، ثم معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.

<sup>٩</sup> محمد سيد طنطوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نضمة مصر للطباعة والنشر

اقتضت الباحثة تحليل التداولية في القرآن سورة يوسف مهما للبحث. وقصة يوسف في القرآن الكريم وهي قصة الممتعة في تحليل الدراسة اللغوية خاصة في دراسة التداولية. يتحدث الكلام كل النص في سورة يوسف هو من أهمية مقام الكلام للبحث. يمكن أن مقام الكلام بمعنى فعل اجتماعي - ثقافي ليس بمجرد المعنى الدلالي بل إنما له المعنى التداولي، لفهم المعنى واضحاً وسباقياً. لأنّ في بعض الأحيان، المعنى لا يمكن أن يحصل على نظر إلى علاقة بين بنية الجملة فقط، و لكن يحصل من أحوال المتكلم و المخاطب وأحوال سياق الكلام حولهما. و علم التداولية التي تدرس خارج اللغة سوف تساعد على تفسير المعنى المقصود للمتكلم على المخاطب. فاختارت الباحثة الموضوع "الفعل الكلامي في سورة يوسف (دراسة تداولية)" في بحثها.

#### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي حاولت الباحثة إجابتها فهي:

١. ما أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف؟
٢. ما معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف؟
٣. ما أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف؟

#### ج. أهداف البحث

أما الأهداف للتحقيق في التحليل الفعل الكلامي في سورة يوسف، كما

يلي:

١. لبيان أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف.
٢. لبيان معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.
٣. لبيان أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.

## د. فوائد البحث

### ١. الفوائد النظرية:

ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث اسهاما فكريا لعلماء اللغة في تنمية النظريات في العلوم اللغوية خصوصا ما يتعلق بالتداولية.

### ٢. الفوائد التطبيقية:

أ) ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث إعتبارا وقدوة للباحثين عن تحليلية التداولية.

ب) ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث مرجعا للمدرسين في تعليم اللغة العربية خاصة في علوم التداولية.

## هـ. البحوث السابقة

قبل أن تبحث الباحثة عن هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية، بهدف عرض خريطة البحوث في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من البحوث الأخرى:

البحث الأول، بوعنداس سوسن (٢٠١٧)، أفعال الكلام في سورة مريم (دراسة تداولية) مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان جامعة عبد الرحمان ميرة (بجاية) الجزائر. هذا البحث في استعمال الأفعال الكلامية داخل القرآن الكريم وفق تصنيفات سيرل، من خلال الكشف عن أغراضها التداولية. وقد اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذا الدراسة العلمية والذي يساعدنا على وصف العينة وتفسيرها.<sup>١٠</sup>

<sup>١٠</sup> بوعنداس سوسن، أفعال الكلام في سورة مريم (دراسة تداولية) (الجزائر: جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية، ٢٠١٧).



البحث الثاني، فوز المنى (٢٠١٦) الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب "جواهر المعاني" لشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تداولية) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، طالبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ونتيجة هذا البحث من الكلام الاخباريات والتوجيهات والالزامات والتعبيرات. تستعمل الباحثة البحث المكتبية، واستخدمت في هذا البحث دراسة كيفية، والمنهج الذي استخدمت يعني المنهج الوصفي. وطريقة في هذا البحث طريقة الكيفية الوصفية يعني تصوّر البيانات التي تدل الأفعال الكلامية على مناقب جواهر المعاني لشيخ عبد القادر الجيلاني.<sup>١١</sup>

البحث الثالث، مفتاح الدينية (٢٠١٧) الأفعال الكلامية في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تداولية) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، هي طالبة قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتيجة هذا البحث تحليل عن أشكال الأفعال الكلامية وهناك ثلاثة أقسام الأفعال الكلامية وهي الأفعال الإخبارية والتحقيقية والتأثيرية، ثم تحليل عن مقصود الأفعال الكلامية في هذه رواية. المنهج هذا البحث يعني المنهج الكيفي بتحليل وصفي. ووصف الباحثة معيار التداولية بشأن الشكل والمقصود من سياق الأفعال الكلامية الوارد في الرواية بنات الرياض.<sup>١٢</sup>

من ذلك البيان السابق، تلخصت الباحثة الاختلاف بين البحوث السابقة والبحث الذي تقوم بها الباحثة. الأول يحلل الأفعال الكلامية في سورة مريم، والثاني يحلل الأفعال الكلامية عند سيرل (Searle) في مناقب "جواهر المعاني" لشيخ عبد القادر

<sup>١١</sup> فوز المنى، الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب "جواهر المعاني" لشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تداولية) (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦).

<sup>١٢</sup> مفتاح الدينية، الأفعال الكلامية في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تداولية) (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧).

الجيلاني، والثالث يحلل الأفعال الكلامية في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع. أما البحث التي تقوم به الباحثة في تحليل الأفعال الكلامية في سورة يوسف. يظهر أن هذا البحث كالباحث الأول الذي يحلل الأفعال الكلامية في القرآن الكريم غير أنه يدرس في سورة يوسف.

### و. منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أغراض البحث وأهدافه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

#### ١. مدخل البحث

في هذا البحث تستخدم الباحثة من نوع البحث الوصف النوعي، يعني الذي جمعت الباحثة بياناتها بالكلمات أو الوصفي وليس بالرقم.<sup>١٣</sup> وتستخدم الباحثة الطريقة السردية، وهي منهج البحث الكيفي يهدف إلى تقديم حياة الشخص بطريقة سردية وترتيب الزمان.<sup>١٤</sup> ويتعلق في هذا البحث أن الباحثة تأخذ التحليلها في القرآن سورة يوسف وشرحت البيانات التي تحتوي على الفعل الكلامي.

<sup>١٣</sup> Lexy J. Moeong, *Metode Penelitian Kualitatif (منهج البحث الكيفي)* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), ٥.

<sup>١٤</sup> John W Creswell, *Research Design (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), ١٣.

## ٢. بيانات البحث ومصادرها

### أ) بيانات البحث

البيانات التي تكون في هذا البحث هي من الكلمات والجمل والخطاب والوثائق وبدون الرقم.<sup>١٥</sup> إن البيانات في هذا البحث فهي الآيات أو الكلمات أو الجمل التي تدل على الفعل الكلامي في سورة يوسف.

### ب) مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مصدر أو مرجع أخذته الباحثة عدة من المعلومات أو البيانات المحتاجة في البحث، إمّا من البيانات الأساسية أو البيانات الثانوية. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصدر الأول أو الأساسي للبيانات في البحث هو القرآن الكريم الذي تريد الباحثة فيها استعمال التحليل عن الفعل الكلامي. لأن القرآن الكريم أحد المصدر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف القرآن من ناحية التداولية، لا يكفي أن يحقق المعنى بناءً على تحليلية هيكلية الجملة وحدها.

ومصادر البيانات الثانوية تأخذ من المراجع الأخرى وتستنبطها وتوضحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة للبحث.<sup>١٦</sup> والمصدر الثانوية في هذا البحث هي كتب تفسير القرآن الكريم والكتب والتعلق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة له وهو الكتب التي تتعلق بالبحث.

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ٥.

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ١٥٩.

### ٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماع.<sup>١٧</sup> أما أدوات جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الوثيقية. الأدوات الوثيقية هي عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان المعين من الكتب وغير ذلك. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيان البحث. لأن هذا البيانات النوعي، وأدوات في البيانات النوعي هي أدوات الوصفي بصفة أدوات المكتوب أو أدوات اللسان من بعض الشخصيات التي تفهم. و لكن في هذا البحث يمكن أدوات التحصيل هي أدوات الوثيقية لأن أدوات في هذا البحث هي الرواية يختص في سورة يوسف و يتضمن فيها الفعل الكلامي.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

أما في طريقة جمع البيانات فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

(أ) طريقة السردية هي منهج البحث الكيفي يهدف إلى تقديم حياة الشخص بطريقة سردية و ترتيب الزمان.

(ب) طريقة الوثائقية هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان المعين من الكتب وغير ذلك.

وفي جمع البيانات تقرأ الباحثة سورة يوسف عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات و تصنفها حسب البيانات الفعل الكلامي.

<sup>١٧</sup> Sugiyono, *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (البحث الكيفي والكمي)

(Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩), ١٠٢. (والبحث والتطوير

## ٥. تحليل البيانات

استخدمت الباحثة طريقة تحليل البيانات هي طريقة التحليل الكيفي

عند ميليس وهويرمان، ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات وهي:<sup>١٨</sup>

أ) تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن الفعل الكلامي في موضوع علم التداولية، ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب) تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن الفعل الكلامي في موضوع علم التداولية وتطبيقاتها في القرآن.

ج) عرضها وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الفعل الكلامي في ضوع علم التداولية وتطبيقاتها في القرآن ثم تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

## ز. نظام تقرير كتابة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث بخمسة الأبواب، منها:

الباب الأول: يحتوي على المقدمة وفيها خلفيات البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائده، البحوث السابقة، منهجية البحث، نظام تقرير البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري من مفهوم علم التداولية كله وبيان الفعل الكلامي وأنواعها بالتفاصيل.

الباب الثالث: يحتوي على الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف.

الباب الرابع: يحتوي على أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف.

<sup>١٨</sup> Sugiyono, *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (البحث الكيفي والكمي)

الباب الخامس: يحتوي على معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.

الباب السادس: يحتوي على الخاتمة.



## الباب الثاني الإطار النظري

وينقسم هذا الفصل إلى المباحثين. المبحث الأول يبحث في التداولية،  
يحتوي: تعريف التداولية والفعل الكلامي و العوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي في  
المحادثة.

### ١. التداولية والفعل الكلامي

#### أ. تعريف التداولية

يترجم مصطلح (*Pragmatique*) بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك:  
الذرائعية، والتداولية، والبراكماتية، والوظيفية، والاستعمالية، التخاطبية، والنفعية،  
والتبادلية. لكن أفضل المصطلح في منظورنا هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين  
الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من سائر الجهة، ولأنه يحيل على التفاعل  
والحوار والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفظة من جهة أخرى.<sup>١٩</sup>

والتداولية هي دراسة اللغة التي تظهر في حدث فعل الكلام الذي يوجد  
فيه هدف الكلام، قصد الكلام، معنى الكلام ورؤية التعبير، والعروض من الأفعال  
والأفكار التي تنشأ في أفعال الكلامية، حتى تتمكن من التفسير، تفترض خطابا  
يعطي في النهاية الأثر في التواصل وسائل التواصل الاجتماعي التي لها تأثير كبير في  
حياة الإنسان.

ولا يبحث علم التداولية العلاقة بين الأمانة لكن التداولية هي دراسة عن  
المعنى السياق يعني يفسر ما يقصد المتكلم في سياق معين وكيفية تأثير السياق في ما  
يقال. ينظم من خلالها المتكلم ما يريد قوله وفقا لهوية الذي يتكلم إليه وأين ومتى  
وتحت أي الظروف. فالتداولية وحدها إتبع إشراك الناس في عملية التحليلية. عملية

<sup>١٩</sup> جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب ، ٦.

دراسة اللغة تمتاز من خلال التداولية بأنها تمكننا من التحدث من المعنى التي يقصدها الناس، وعن افتراضهم، اهدافهم، وما يصبون إليه، وأنواع الأفعال التي يؤديونها إثناء تكلمهم (مثلا، تقديم طلب).<sup>٢٠</sup>

إن دراسة التداولية هي منهجية التي تدرس الجانب والوظيفة والتداول السياقي في النص أو الخطاب وتدرس جميع العلاقة الموجودة بين المتكلم والمخاطب، مع التركيز على أبعاد الجدلية والمقنعة وأفعال الكلامية في النص بمعنى أن التداولية هي العلم يدرس عن المعنى بالتركيز على العلاقة بين الأمانة ومستعملها والسياق، أكثر من اهتمامها بالمرجع أو الحق أو التركيب.<sup>٢١</sup>

### ب. مفهوم الأفعال الكلامية

أصبح مفهوم الفعل الكلامي (*speech act*) نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية. وفحوه أنخ كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري.<sup>٢٢</sup> يحتل مفهوم الأفعال الكلامية موقعا متميزا في كثير من البحوث التداولية وعليه فإن البحث في هذا الموضوع بحث في الاهتمام الأولى للتداولية اللغوية وأساس من أكبر أسسها. ويرى أحد الدراسين أن يطبقوا هذا المفهوم على كثير من اللغات الغربية، واستثمار ما أنبثق عنه من تصورات ومبادئ إجرائية وظيفية أثرت بقوة وعمق في مسار الدراسات اللسانية، وقد حقق نجاحا في وصفها وفي رصد خصائصها التداولية.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٠</sup> جورج يول، التداولية، ١٩.

<sup>٢١</sup> جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب، ٩.

<sup>٢٢</sup> محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب، ٤٠.

<sup>٢٣</sup> محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب، ٥.



إن النظري الفعل الكلامي هو الفكرة الأساسية للنظرية التداولية، إذا لم يتم إهمالها في تحليل الخطاب، خاصة وأن بعض التعريفات المعاصرة المقدمة في النص تستند إلى هذا المجال المعرفي وتعتبر نظرية الفعل الكلامي (وتسمى أيضا: نظريات الأحداث الكلامية، ونظرية الأحداث اللغوية، ونظرية الإنجازية) في رأي الباحثين مجموعة الفرعية من اللغويات التداولية.

عندما يحول الناس التعبير عن أنفسهم فإنهم لا ينشؤون ألفاظا تحتوي على تراكيب نحوية وكلمة فحسب بل يعرضون الأفعال هذه الألفاظ. تعرف الأفعال الإنجازية من خلال ألفاظ عموما بأفعال الكلام (*speech act*)، وفي اللغة الإنجليزية (والعربية) غالبا ما يتم إعطاؤها أوصافا أكثر تحديدا مثل الاعتذار، الشكوى، الأخطاء، الدعوة، الوعد، أو الطلب.<sup>٢٤</sup> إن مصطلح الفعل الكلامي ترجمة من (*speech act*) التي استخدمها الباحثون العرب. وعندما نتحدث عن الفعل نقصد الحدوث والوقوع، ومن ثم إنجاز الفعل بمعنى الإنشاء والإبتكار، وفي الإنشاء ما يحدث مدلوله في خارج الكلام وهذا معنى للإنشاء هو الذي قدم أوستين، فنحقق الشيء من خلال الكلام.<sup>٢٥</sup> على مستوى الدراسات النصية فإن الأفعال اللغوية هي التركيز على الأشياء، أو العطاء أو الأمر، أو إثارة الأسئلة، أو تقديم الوعود أو الإجراءات التداولية الأخرى التي تركز على تفسير النص باعتبار أفعال اللغوية كالوعد، والتهديدات، والاستفهام والطلبات. ومن ثم بعبارة المتكلم عن قصده هي إنجاز فعل، وترمي الأفعال إلى صناعة مواقف بالكلمات التي تميل إلى التأثير في

<sup>٢٤</sup> George Yule, *Pragmatik (التداولية)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٤), ٨٢.

<sup>٢٥</sup> العياشي أدراوي، الاستلزام الحوارية في التداول اللساني، منشورات الاختلاف الجزائر،

المخاطب، من خلال الفعل، أو ترك، أو تقرير حكم، أو إبرام عقد، أو إظهار عن الحالة النفسية.<sup>٢٦</sup>

وفي اللسانيات أكثر من الكلمة والتعبيرة التي تستند إلى منطيق المفاهيم البشرية للتعريف في الظروف وغيره. وتساعد الظروف المحيطة باللفظ أحيانا المتكلم والمستمع في هذه العملية. تسمى هذه الظروف، بما في ذلك الكلمات الأخرى مقام الكلام (speech event).

### ج. أنواع الأفعال الكلامية

ينقسم أوستين للأفعال يستند على أساس الوظائف التي يؤديها المتحدثون اللغويون في مواقف الكلامية الفعلية، ليس على أساس النحوية الشكلية، ما وجدتها غير كافية في تعريف الكلام و يعترض كثير من الباحثين على هذا التقسيم وعلى ما بين الأقسام من التداخل، وقد اعترف أوستين نفسه بهذا، ومع ذلك نرى أن نظريته قوية ولا تزال تثير الجدل بين اللغويين والفلاسفة، بل نقول باقتناع : إنها جزء مهم من التراث الفلسفي واللغوي المعاصر، ولا يمكن للباحث في وظائف اللغة وأساليب التحليل اللغوي أن يجتنبها، ولا يستفيد منها.<sup>٢٧</sup>

ولقد جاء أوستين ليقول أن الفعل الكلامي يتكون من ثلاثة أفعال تظهر في وقت التلفظ بالفعل وهي : فعل القول (الفعل التعبيري)، فعل متضمن في القول (الفعل الإنجازي)، فعل ناتج عن القول (الفعل التأثري).

<sup>٢٦</sup> محمود مدور، نظرية الأفعال الكلامية بين التراث والعربي (الجزائر: مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد، ٢٠١٢)، ٥٠.

<sup>٢٧</sup> محمد مدور، الأفعال الكلامية في القرآن الكريم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم اللسان العربي، (جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٣-٢٠١٤)، ٢٠.

وفي مرحلة الأخيرة من بحثه قسّم أوستين "الفعل الكلامي الكامل" إلى ثلاثة أفعال فرعية، على النحو الآتي:<sup>٢٨</sup>

**الفعل الكلامي الإخباري (locutionary act)**، يجب أن يتضمن فعل لغوي الفرعي، وهي مستويات اللغويات العادية: المستوى الصوتي و المستوى التركيبي و المستوى الدلالي. ولكن يسمى أوستين أفعالاً: الفعل الصوتي، وهو نطق بسلسلة من الأصوات التي تنتمي إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي فإنه يؤلف المفردات وفقاً لقواعد لغة معينة، وللعمل الدلالي فهو استخدام هذا الفعل حسب المعنى و المراجع محددة، فقولنا.

الفعل الكلامي الإخباري (*locutionary act*) هو الفعل الكلامي يحتوي على كلمة وقول وجملة مطابقة بمعانيها. ويسمى هذا الفعل الكلامي الإخباري بالكلام عن الأشياء. في هذا الفعل الكلامي الإخباري لم تجعل مسألة في غرض الكلام الذي يلقيه المتكلم. لذلك يقال مرة أخرى أن الفعل الكلامي الإخباري هو توصيل الأخبار التي ألقاها المتكلم.<sup>٢٩</sup>

**الفعل الكلامي الإنجازي (illocutionary act)**، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذا فعل بقول ما، وهذا النوع من الفعل الكلامي هو معنى من برؤمة النظرية، وبالتالي يقترح أوستين تسمية الوظائف اللغوية الثانوية وراء هذه الأفعال: قول الإنجازي، والأمثلة: السؤال، إجابة على السؤال، إصدار تحقيق أو تحذير، تعهد بالوعد، شهادة في المحكمة. فالفرق بين الفعلين هو أن الفعل الثاني هو قيام بفعل ما في قول شيء ما، على عكس الفعل الأول الذي يقول شيء.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٨</sup> محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٠.

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع، ٤١.

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ٤٢.

الفعل الكلامي الإنجازي، يفعل الفعل الشيء بالمقصود والوظيفة في أنشطة الكلام حقيقة. يقال الفعل الكلامي التحقيقي في اللغة الإنجليزية بقول (the act of doing something)، إذن هناك قوة فيه توضح معنى الكلام.

الفعل التحقيقي يقصد للتعبير عن شيء ما ولتفعل شيئاً. وتلك الأفعال يسمى بأعمال يقول شيئاً (the act of doing something). لتفسير هذا فعل التحقيقي يحتاج فهما لحالة الكلام.

استخدم سيرل القواعد التأسيسية لتحديد تصنيف الفعل التحقيقي كما يلي: الإخباريات (Assertive) والتوجيهات (Directive) والإلزاميات (Commissive) والتعبيريات (Ekspressive) والإعلانيات (Declarative).<sup>٣١</sup>

والإخباريات (Assertive) أو تمثيلي (Representative) هو نوع الأفعال الكلامية الذي أورد على ما يتعقد المتكلم في هذه القضية أم لا. وجاء في بيان للحقيقة، تأكيد والإستنتاجات، والوصف.

والتوجيهات (Directive) هو نوع الأفعال الكلامية الذي استعمل للحصول على شخص آخر للقيام بشيء ما. هذا النوع من الأفعال الكلامية يلعب ما يريد المتكلم. الأفعال الكلامية يشمل على: الأمر والحجز والطلبات والإعطاء والنصيحة. شكل الخطاب الذي يراد بيانه لخلق تأثير أن السامع للعمل، على سبيل المثال وطلب وحكم (الأمر) والتسول (الطالبة) وتقديم المشورة (المشورة) وتوصي (التوصية).<sup>٣٢</sup>

والإلزاميات (Commissive) هي نوع من أنواع الأفعال الكلامية التي يفهمها المتكلم لتعلق نفسها على الإجراءات في المستقبل. ومن ذلك الأفعال هو

<sup>٣١</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pragmatik (الدراسة التداولية)* (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٩), ٤٢.

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ٤٣.

الوعود والتهديدات والرفض والتعهد. شكل يخدم للتعبير عن الوعد أو العرض، على سبيل المثال، وعد (وعد) وأقسم (تعهد) ويقدم شيئاً (الطرح).<sup>٣٣</sup>

وأما التعبيرات (*Ekspressive*) فهي نوع من الأفعال الكلامية الذي يورد على شيء يشعر به المتكلم. وهذا الكلام يعمل التصريحات تعكس النفسية ويمكن أن تكون إيجاب الفرح والمشقة والفرح والكراهية والسرور أو البؤس. هو شكل من أشكال التعبير الذي يخدم للتعبير أو لإظهار الموقف النفسي للرئيس تجاه هذا الوضع، على سبيل المثال الشكر والتهنئة واعتذر (العفو) واللوم والثناء (مشيدا) وتعزية.<sup>٣٤</sup>

والإعلانيات (*Declarative*) هي من الأفعال الكلامية التي تغير العالم من خلال الكلام. هذه الأعمال أوسع من الحدث غير التعبيري الذي يمكن أن تمثل. وعلى سبيل المثال التكليفي الوعدي كان شكله "وعدت". هذا الشكل من الخطاب الذي يربط محتويات الكلام مع الواقع، هذا استسلام (الإستقالة) والنار (صرف) واسم (تسمية) ورفع (تعيين) وعزل ومعاقبة (الحكم).<sup>٣٥</sup>

**الفعل التأثري (*perlocutionary act*)**، يرى أوستين أنه مع القيام بفعل الكلام، وما يصحبه من فعل محتوي في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (المتكلم) مبنيا على فعل الثالث هو التأثير على المشاعر و الفكر، ومثال على ذلك: الإقناع والخداع والتوجيه والتشيط. ويسمى أوستين: الفعل الناتج عن القول، ويسمى بعضهم "الفعل التأثري". الفعل الكلامي التأثري (*perlocutionary act*)، هي فعل الكلامي ما عبره المتكلم له آثار للمخاطب (*the act of affecting someone*).<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٣</sup> نفس المرجع.

<sup>٣٤</sup> نفس المرجع.

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع.

<sup>٣٦</sup> محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب، ٤٢.

## ٢. العوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي في المحادثة.

وقال هيمسى، هناك ثمانية مكونات تجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي في المحادثة، فيما يلي:<sup>٣٧</sup>

أ. الإعدادات والمشهد (*Setting dan scene*)

يشير الإعداد إلى الوقت والمكان الذي يتم فيه الكلام، بينما يشير المشهد إلى الحالة النفسية للمحادثة. اختلاف الوقت والمكان وحالة الكلام قد يؤدي إلى استخدام اختلافات لغوية مختلفة.

ب. المشاركون (*Participants*)

المشاركون هم الأطراف المشاركة في الكلام، يمكن أن يكون المتحدث أو المستمع أو الترحيب أو الترحيب أو المرسل أو المتلقي (رسالة).

ج. النهاية: الغرض والهدف (*Ensd: Purpose and goal*)

النهاية تشير إلى الغرض والهدف من الكلام.

د. تسلسل الفعل (*Act sequences*)

تسلسل الفعل يشير إلى شكل الكلام ومحتوى الكلام. ويتعلق شكل الكلام مع الكلمات المستخدمة، وكيفية استخدامها، والعلاقة بين ما فعله بموضوع المحادثة.

هـ. المفتاح: لهجة أو روح الفعل (*Key: Tone or spirit of act*)

يشير المفتاح إلى النبرة والأسلوب والحماسة حيث تُنقل الرسالة بسرور، وجادة، ومختصرة، ومتعجرفة، واستهزاء، وغير ذلك. يمكن أن يشير إلى باللفتة أو الإشارة.

<sup>٣٧</sup> Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sociolinguistik (علم اللغة الاجتماعية)* (Jakarta:

و. الآلات الموسيقية (*Instrumentalities*)

تشير الآلات الموسيقية إلى خطوط اللغة المستخدمة مثل الخطوط المنطوقة والمكتوبة والتلغراف أو الهاتف. تشير هذه الأدوات أيضًا إلى رموز الكلام المستخدمة، مثل اللغة أو اللهجة أو التنوع أو السجلات.

ز. معيار التفاعل والتفسير (*Norm*)

معيار التفاعل والتفسير يشير إلى قواعد التفاعل. المثال، تتعلق بكيفية المقاطعة وطرح الأسئلة وغير ذلك. ويشير إلى قواعد تفسير الكلام من المخاطب.

ح. النوع (*Genre*)

يشير النوع إلى نوع شكل الإلقاء، مثل السرد والشعر والأمثال والدعاء وما غير ذلك.







### الباب الثالث

#### مفهوم سورة يوسف وأنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف

في هذا الباب أرادت الباحثة أن تعرض البيانات عن مفهوم سورة يوسف وأنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف، وهي:

##### أ. مفهوم سورة يوسف

سميت سورة يوسف بهذا الاسم لأنها تنتمي على قصة سيدنا يوسف، وقصة يوسف عليه السلام هي أطول قصة في القرآن الكريم. وتؤسس سورة يوسف عقيدة التوحيد لأنّ القصة فيها بموضوعاتها وأحداثها و شخصياتها وحكمتها، وحوارها وبيئتها، وكل خصائصها الفنية يتم تكييفها واستخدامها لتأكيد وترسيخ العقيدة الأساسية للدين، وهي عقيدة التوحيد.

##### ب. سبب النزول سورة يوسف

أنزل الله آيات قرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولكل آية سبب وحكمة من نزولها وعددت سورة القرآن الكريم ١١٤ سور. السبب من نزول سورة يوسف هو أن اليهود طلبوا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يخبرهم و يحدثهم بخبر يوسف عليه السلام، وعملوا بأن الرسول أمي لا يعرف الكتابة والقراءة، وليس عليه خبر عن يوسف عليه السلام، ثم نزلت هذه سورة تبينا لما خفى على الرسول عليه السلام في أمر يوسف.

##### ج. قصة يوسف عليه السلام فيها

كان لسيدنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام إثنا عشر ابنا، ومن هؤلاء الأبناء سيدنا يوسف وأخوه بنيامين، كان ليوسف عليه السلام حسن الأخلاق وجميل الوجه والمظهر، وقد كان لأبيه مكانة ومحبة خاصة، مما جعل هذا سبب كراهية إخوته عليه و غيرتهم.

عندما يوسف عليه السلام في السابعة عشرة من عمره، رأى في المنام أن أحد عشر كوكبا الشمس و القمر قد سجدوا له، وأخبر سيدنا يوسف أبيه بهذا الحلم، لكن أبوه أمره ألا يخبر إخوته بتلك الرؤيا رغم أن يعقوب مسرورا جدا بها.

كان يغبط أبناء يعقوب من محبة أبيهم ليوسف و إثارة له، فتأمر جمي الإخوة فيما بينهم لقتل يوسف و يرميه في أرض بعيدة، و لتنفيذ المؤامرة، قرروا أن يطلبوا من أبيهم أخذ يوسف في رحلة، أحسَّ يعقوب بشيء من الخوف و المؤامرة على يوسف، فقال لأبنائه بأنه يخاف أن يأكله الذئب وإخوته في حالة إهمال، لكنهم ردوا على أبيهم بإجابة مطمئنة وتأتي في الآية الكريمة (لكن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون)، وبعد ذلك أخذوه و ذهبوا به وأجمعوا على رميه في البئر.

بعد ذلك عاد إخوة يوسف في المساء إلى أبيهم مدعين أن الذئب قد أكل يوسف، وجاءوا بدم مزيف على قميصه ليقنعوا أبيهم بذلك، شعر يعقوب بمؤامرتهم لكنه صبر لذلك.

كان البئر الذي ألقى فيه يوسف قليل الماء، ومرت قافلة بتلك البئر فأرسلوا واردهم ليحضر لهم دلو من الماء، وإن أدلاه تعلق به يوسف، فاستبشر به الرجل واتفق و جماعته بأن يأخذوا يوسف ويتخذوه عبدا وغلما يبيعونه بمصر، واختبأت القافلة يوسف حتى وصلوا إلى مصر فعرضوه للبيع وباعوه بثمن بخس دراهم وزهيد وقد جاء وصف ذلك كله في سورة يوسف بالآيات التالية:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَأَقْضِيَنَّ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٢٥﴾

هـ. أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف

### ١. الفعل الكلامي الإخباري

أ) أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه الآية هو يسمى بالنص، والمعنى يوافق ما يقول المتكلم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف عليه السلام.

ب) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ

الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، والمعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو إخوة يوسف والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.

ج) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعَلِّمَهُ ۗ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَئِن

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زوجة الملك.

(د) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا<sup>ج</sup> وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكِ<sup>ط</sup> إِنَّكَ كُنْتَ مِن

الْحَاطِئِينَ ﴿١٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زوجة الملك ويوسف عليه السلام.

(هـ) قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا

ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي<sup>ج</sup> إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(و) وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿١٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.



(ز) قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو زعيم القوم والمخاطب هو المالك.

(ح) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(ط) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(ي) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن

المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(ك) قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأنّ المتكلم يقول بقول وجملة تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأنّ المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو الملك.

## ٢. الفعل الكلامي الإنجازي

(أ) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٥٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأنّ المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو يحكى يوسف عن حلمه إلى أبيه. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.

(ب) قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأنّ المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو نهى يعقوب إلى يوسف عليه السلام لحفظ حلمه من إخوته لأن عرف يعقوب عن صفة إخوة يوسف حقاً. المتكلم هو يعقوب عليه السلام والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

(ج) إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلب إخوة يوسف العدالة من أبيهم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف الآخر.

(د) قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٩﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو لا يقتل ولا يرمي يوسف عليه السلام. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف عليه السلام.

(هـ) قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو يستأذن إلى ابهم ليفوض أن يحفظ يوسف إليهم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.

(و) أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو يصانع إخوة يوسف إلى



أبيهم ليستأذن يوسف يذهب معهم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.

(ز) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ

عَنْهُ غَفِلُونَ ﴿١٣﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو حزن يعقوب عليه السلام على ذهابهم مع يوسف وخاف أن أكله الذئب. المتكلم هو يعقوب عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف عليه السلام.

(ح) قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلمي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو أكد إخوة يوسف عليه السلام على أبيهم بأنهم كانوا أقوياء. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.

(ط) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٥﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو كذب إخوة يوسف لأبيهم عن حال يوسف وجاءوا وحملوا قميصه بدم كذب. المتكلم هو يعقوب عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف عليه السلام.

(ي) وَرَوَدَتْهُ أَلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

### الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو داعبت زوجة الملك على يوسف ولكنه رفضها. المتكلم هو زوجة الملك والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

(ك) وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتَ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

### ﴿١٤﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلبت زوجة الملك الرأي إلى الملك عن عمل يوسف عليه السلام إليها. المتكلم هو زوجة الملك والمخاطب هو الملك.

(ل) قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَن نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٥﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو شرح يوسف عن الحال الحقيقي إلى الملك. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو الملك.

(م) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو شرح الشاهد عن التحقيق والكذب بالنظر قميص يوسف. المتكلم هو الشاهد والمخاطب هو الملك.  
(ن) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ

عَظِيمٌ ﴿١٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو فلما نظر الملك أن قميص يوسف ممزق خلفه وقال الملك هذا كيد زوجته عظيم. المتكلم هو الملك والمخاطب هو يوسف عليه السلام وزوجة الملك.  
(س) قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي

كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو يعوذ يوسف عليه السلام بالله من كيدهن. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو نسوة المدينة وزوجة الملك.

(ع) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعِصِرُ خَمْراً ط

وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِينَا ط

بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلب صاحب السجن

إلى يوسف لتأويل منامهم. المتكلم هو صاحب السجن والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

ف) يَصَدِّحِي السِّجْنَ ءَأَرْيَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ



هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو سأل يوسف إلى صاحب السجن أن يختار إجابة الصحيحة عن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

ص) وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَدَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو أمر يوسف عليه السلام إلى صاحب السجن أن يذكر حاله في السجن إلى الملك. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

ق) وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو أمر الملك لزعيم القوم لشرح تكويل منامه. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زعيم القوم.

ر) قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو ما استطع زعيم القوم أن يؤول منامه. المتكلم هو زعيم القوم والمخاطب هو الملك.

ش) وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِمْكُمْ بَتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ

﴿٤٥﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو خبر صاحب السجن إلى الملك من استطع لتكويل منامه ويستأذن أن يذهب إلى السجن. المتكلم هو صاحب السجن والمخاطب هو الملك.

ت) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ

عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلب صاحب السجن إلى يوسف أن يؤول عن منام الملك. المتكلم هو صاحب السجن والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

ث) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٤٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد

شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو وضّح يوسف بأنه ما

أخنه كذبه الملك. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(خ) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ <sup>ط</sup> أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿١٠١﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو اطمئنان قلب الملك على يوسف. المتكلم هو الملك والمخاطب هو صاحب السجن.

(ذ) قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلب يوسف للملك أن يجعله خزيناً في مصر. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو الملك.

### ٣. الفعل الكلامي التأثيري

(أ) وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ <sup>ط</sup> قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً <sup>ج</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٣﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأن المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو إختفى المسافر يوسف بسريع حتى لا يعلم أحد وجعله بضاعة. المتكلم هو المسافرون والمخاطب هو المسافرون.

(ب) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأن المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو أراد الملك أن يأخذ يوسف ولده. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زوجة الملك.

(ج) وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَعَلَّقَتْ الْأُبُوبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأن المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو داعبت زوجة الملك على يوسف ولكنه رفضها مباشرة. المتكلم هو زوجة الملك والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

(د) قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأن المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو شرح يوسف عن الحال الحقيقي إلى الملك و وشاهد الشاهد عن الحقيقي أو الكذب بالنظر قميص يوسف.

المتكلم هو الملك والشاهد والمخاطب هو يوسف عليه السلام وزوجة الملك.

(هـ) فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٦٦﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأنّ المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو دعوات زوجة الملك نسوة المدينة وأمرته يوسف لخرج أمام نسوة المدينة مباشرة. المتكلم هو زوجة الملك والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

(و) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأنّ المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو أول يوسف عليه السلام عن منام الملك. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.

(ز) وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

فَسأَلَهُ مَا بِالْأَنْسَوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأنّ المتكلم يأثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو أمر الملك إلى صاحب السجن ليأتوا يوسف إلى الملك ولكن أمر يوسف إليه أن سأل إلى الملك ما بال النسوة التي قطّعن أيديهنّ. المتكلم هو الملك ويوسف عليه السلام والمخاطب هو صاحب السجن.



(ح) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ - أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي <sup>ط</sup> فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ

الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿١٠٠﴾

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثيري لأن المتكلم يؤثر

المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو اطمئنان قلب الملك على يوسف.

المتكلم هو الملك والمخاطب هو صاحب السجن.



## الباب الرابع معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف

أ. معنى الفعل الكلامي الإخباري

١. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠١﴾

اقتلوا يوسف أو رموا به في أرض بعيدة عن السكان، سيكون محبة أبيكم وعاطفته عليكم، ولا يلتفت عنكم إلى غيركم، وبعد مقتل يوسف أو منفاه سوف تتوب إلى الله، مستغفرين له من بعد ذنبكم.<sup>٣٨</sup>

٢. قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ

الذئب<sup>ط</sup> وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٠٢﴾

قالوا : يا أبانا إنا ذهبنا أن نتسابق في الجري والرمي بالسهم، وتركنا يوسف عند طعامنا وثيابنا، فلم نقصر في حفظه، بل تركناه في المأمن، ونتركه لبعض الوقت، فأكله الذئب، وما أنت بمصدق لنا ولو كنا موصوفين بالصدق؛ وذلك لشدة حبك ليوسف.<sup>٣٩</sup>

٣. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا

أَوْ نَتَّخِذَهُ وِلْدَانًا<sup>ج</sup> وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ

<sup>٣٨</sup> مجمع الملك فهد، التفسير الميسر، (مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

٢٠٠٩)، ٢٣٦ .

<sup>٣٩</sup> نفس المرجع، ٢٣٧ .

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ <sup>٤٠</sup> وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

ولما ذهب المسافرون بيوسف إلى (مصر) اشتراه منهم أحد وزرائها، وهذ الوزير، وقال لزوجته: أحسن معاملته، وأكرمي إقامته عندنا، أي لعلي يستفيدنا، أو نتخذه الولد، وكما أُنجينا يوسف وجعلنا يعطف عليه، فكذلك جعلنا هذا مقدمة لتمكينه في مصر، وجعلناه على خزائنها، ولنعلمه من تأويل المنام فيعرف منها ما سيقع مستقبلا. والله غالب على أمره، فحكمه نافذ لا يبطله مبطل، ولكن الله يفعل ما يريد بل أكثر الناس لا يعلمون أن الأمر كله بيد الله. <sup>٤٠</sup>

٤. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا <sup>٤١</sup> وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْبِكِ <sup>٤٢</sup> إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ

الْخَاطِئِينَ ﴿١٢﴾

قال عزيز (مصر): يا يوسف اترك ذكر ما كان منها فلا تذكره لأحد، واطلبي - أيتها المرأة - المغفرة لذنبك؛ إنك كنت من الآثمين في مراودة يوسف عن نفسه، وفي افتراءك عليه. <sup>٤١</sup>

٥. قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا <sup>٤٣</sup>

ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي <sup>٤٤</sup> إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٣﴾

<sup>٤٠</sup> نفس المرجع.

<sup>٤١</sup> نفس المرجع، ٢٣٨.

قال لهما يوسف عليه السلام: لا يأتيكما طعام ترزقانه في حال من الأحوال إلا أخبرتكما بخبره قبل أن يأتيكما، ذلكما التأويل الذي سأخبره لكما مما علّمني ربي وليس من عندي نفسي؛ إني آمنت به، وأخلصت له العبادة، وابتعدت عن دين قوم لا يؤمنون بالله، وهم لا يؤمنون بالبعث والحساب.<sup>٤٢</sup>

٦. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾

وقال يوسف للذي علم أنه ناجٍ من صاحبيه: أذكرني عند سيّدك الملك، وأخبره بأني مظلوم محبوس بلا ذنب، فأنسى الشيطان ذلك الرجل أن يذكر للملك حال يوسف، فمكث يوسف بعد ذلك في السجن عدة سنوات.<sup>٤٣</sup>

٧. قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ<sup>ط</sup> وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾

قالوا: إن رؤيك هذه أحلام مختلطة لا تأويل لها، أي لا علم لنا بتأويل الأحلام.<sup>٤٤</sup>

٨. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا

مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٥﴾

قال يوسف لسائله عن رؤيا الملك: تفسير هذه الرؤيا أنكم تزرعون سبع سنين متتابعة جادّين ليكثر العطاء، فما حصدتم منه في كل مرة

<sup>٤٢</sup> نفس المرجع، ٢٣٩.

<sup>٤٣</sup> نفس المرجع، ٢٤٠.

<sup>٤٤</sup> نفس المرجع، ٢٤١.

فادّخروه، واتركوه في سنبله؛ ليتمّ حفظه من التسوّس، وليكون أبقى، إلا قليلا مما تأكلونه من الحبوب.<sup>٤٥</sup>

٩. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾

ثمّ يأتي بعد هذه السنين سبع سنين شديدة الجذب، يأكل أهلها كل ما ادّخرتموه لهم من قبل، يعني إلا قليلا مما تحفظونه وتدّخرونه ليكون بذورًا للزراعة فيما بعد.<sup>٤٦</sup>

١٠. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾

ثمّ يأتي من بعد سنوات الجفاف عام يغيثها الله فيه بالمطر، فيرفع الله تعالى عنهم الشدة، وفي هذا العام ويعصرون الثمار التي يمكن عصرها وذلك من كثرة الثمار والحبوب.<sup>٤٧</sup>

١١. قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾

وأراد يوسف أن ينفع العباد، ويقيم العدل بينهم، فقال للملك: اجعلني واليا على خزائن (مصر) فإني خازن أمين، ذو علم وبصيرة بما أتولاه.<sup>٤٨</sup>

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع.

<sup>٤٦</sup> نفس المرجع.

<sup>٤٧</sup> نفس المرجع، ٢٤١.

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع، ٢٤٢.

ب. معنى الفعل الكلامي الإنجازي

١. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤٩﴾

قال يوسف لأبيه إنه رأى في المنام أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. فكانت هذه الرؤيا بشرى لما وصل إليه يوسف عليه السلام من علو المنزلة في الدنيا والآخرة.<sup>٤٩</sup>

٢. قَالَ يَبْنَئِي لَأَنْ تَقْضِيَ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ

الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾

قال يعقوب عليه السلام لولده يوسف لا يذكر هذه الرؤيا إلى إخوته فيحسدوه، ويعادوه، ويحتالوا في إهلاكه، إن الشيطان عدو ظاهر للإنسان.<sup>٥٠</sup>

٣. إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥١﴾

إذا قال إخوة يوسف فيما بينهم: إن يوسف وأخاه الشقيق أحب إلى أبينا منا، لأنه يفضلهما علينا، ونحن جماعة ذوو عدد، إن أبانا لفي خطأ واضح؛ حيث فضلهما علينا من غير سبب.<sup>٥١</sup>

<sup>٤٩</sup> نفس المرجع، ٢٣٥.

<sup>٥٠</sup> نفس المرجع، ٢٣٦.

<sup>٥١</sup> نفس المرجع.

٤. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ

السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾

قال قائل من إخوة يوسف: لا تقتلوا يوسف والقوه في جوف البئر يلتقطه بعض المارة من المسافرين فتستريحوا منه، ولا حاجة إلى قتله، إن كنتم عازمين على فعل ما تقولون.<sup>٥٢</sup>

٥. قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾

قال إخوة يوسف - بعد اتفاقهم على إبعاده: يا أبانا ما لك لا تجعلنا أمناء على يوسف مع أنه أخونا، ونحن نريد له الخير ونشفق عليه ونرعاه، ونخصه بخالص النصح؟<sup>٥٣</sup>

٦. أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾

أرسله معنا غدا عندما نخرج إلى مراعينا يسع وينشط ويفرح، ويلعب بالاستباق ونحوه من اللعب المباح، وإن لحافظون له من كل ما تخاف عليه.<sup>٥٤</sup>

٧. قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذَهَبُوا بِهِ ۖ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

غَافِلُونَ ﴿١٣﴾

قال يعقوب: إني ليؤلم نفسي مفارقتي لي إذا ذهبتم به إلى المراعي، وأخشى أن يأكله الذئب، وأنتم عنه غافلون منشغلون.<sup>٥٥</sup>

<sup>٥٢</sup> نفس المرجع.

<sup>٥٣</sup> نفس المرجع، ٢٣٦.

<sup>٥٤</sup> نفس المرجع.

<sup>٥٥</sup> نفس المرجع.

٨. قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

قال إخوة يوسف لوالدهم: لئن أكله الذئب، ونحن جماعة قوية إنا إذا لخاسرون، لا خير فينا، ولا نفع يرجى منا.<sup>٥٦</sup>

٩. وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً<sup>ط</sup>

فَصَبَّرْ جَمِيلٌ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٥﴾

وجاؤوا بقميصه ملطخا بدم غير دم يوسف؛ ليشهد على صدقهم، فكان دليلاً على كذبهم؛ لأن القميص لم يمزق. فقال لهم أبوهم يعقوب عليه السلام: ما الأمر كما تقولون، بل زينت لكم أنفسكم الأمانة بالسوء أمراً قبيحاً في يوسف، فرأيتموه حسناً وفعلتموه، فصبري صبر جميل لا شكوى معه لأحد من الخلق، وأستعين بالله على احتمال ما تصفون من الكذب، لا على حولي وقوتي.<sup>٥٧</sup>

١٠. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ

لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ<sup>ط</sup>

﴿١٦﴾

حاولت زوجة الملك فتنة يوسف الذي هو في بيتها إلى نفسها؛ لحبها الشديد له وحسن بهائه، وغلقت الأبواب عليها وعلى يوسف، وقالت: هلم إلي، فقال: أعتصم بالله تعالى من فعل الفاحشة، وأستجير من الذي

<sup>٥٦</sup> نفس المرجع.

<sup>٥٧</sup> نفس المرجع، ٢٣٧.



تدعيني إليه، من خيانة ملكي الذي أحسن إقامتي في بيته وأكرمني فلا أخونه في أهله، إن من تجاوز حدّه لا يفلح أبدا.<sup>٥٨</sup>

١١. وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ

مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾

وأسرع يوسف إلى الباب يريد الخروج، وأسرعت تحاول الإمساك به، وجذبت قميصه من خلفه؛ لتحول بينه وبين الخروج فشقتّه، ووجدت زوجها عند الباب فقالت: ما جزاء من أراد بامرأتك فاحشة إلا أن يسجن أو يعذب العذب الموجه.<sup>٥٩</sup>

١٢. قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ

قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾

قال يوسف: هي التي طلبت مني ذلك، فشهد صبي في المهد من أهلها فقال: إن كان قميصه شقّ من الأمام فصدقت في اتّهامها له، وهو من الكاذبين.<sup>٦٠</sup>

١٣. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾

وإن كان قميصه شقّ من الخلف فكذبت في قولها، وهو من الصادقين.<sup>٦١</sup>

<sup>٥٨</sup> نفس المرجع، ٢٣٨.

<sup>٥٩</sup> نفس المرجع، ٢٣٨.

<sup>٦٠</sup> نفس المرجع.

<sup>٦١</sup> نفس المرجع.

١٤. فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ



فلما نظر الملك قميص يوسف شقّ من خلفه، علم براءة يوسف، وقال لزوجته: إن هذا الكذب الذي اتهمت به هذا الشاب هو من جملة مكر كن- أيتها النساء-، إنّ مكر كن عظيم.<sup>٦٢</sup>

١٥. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصَّبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

قال يوسف مستعيذا من شرهن ومكرهن: يا رب السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه من عمل الفاحشة، وإن لم تدفع عني مكرهن أمل إليهن، وأكن من السفهاء الذين يرتكبون الإثم لجهلهم.<sup>٦٣</sup>

١٦. وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ

الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ

إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

ودخل السجن مع يوسف فتيان، قال أحدهما: إني رأيت في المنام أني أعصر عنبا ليصير خمرا، وقال الآخر: إني رأيت أني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه، أخبرنا- يا يوسف بتفسير ما رأينا، إنا نراك من الذين يحسنون في عبادتهم الله، ومعاملتهم لخلقهم.<sup>٦٤</sup>

<sup>٦٢</sup> نفس المرجع.

<sup>٦٣</sup> نفس المرجع.

<sup>٦٤</sup> نفس المرجع.

١٧. يَصْلِحِي السِّجْنَ ءَأَرْيَاكَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

وقال يوسف للفتيين اللذين معه في السجن: أعبادة آلهة مخلوقة

شئى خير أم عبادة الله الواحد القهار؟<sup>٦٥</sup>

١٨. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَدَهُ الشَّيْطَانُ

ذِكْرَ رَبِّهِ ۖ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٦٦﴾

وقال يوسف للذي ظنّ أنه ناجٍ من صاحبيه: أذكر عند الملك

وأخبره بأني مظلوم بلا ذنب، ولكن فأنسى الشيطان ذلك الرجل أن يذكر

للملك حال يوسف، فمكث يوسف بعد ذلك في السجن عدة سنوات.<sup>٦٦</sup>

١٩. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۗ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ

لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٦٧﴾

وقال الملك: إني رأيت في منامي سبع بقرات سمان، يأكلهن سبع

بقرات نحيلات من الهزال، ورأيت سبع سنبلات خضر، وسبع سنبلات

يابسات، يا أيها السادة والكبراء أخبروني عن هذه الرؤيا، إن كنتم للرؤيا

تفسرون.<sup>٦٧</sup>

<sup>٦٥</sup> نفس المرجع، ٢٤٠.

<sup>٦٦</sup> نفس المرجع.

<sup>٦٧</sup> نفس المرجع.

٢٠. قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٥﴾

قالوا: رؤياك هذه أخلاط أحلام لا تأويل لها، وما نحن بتفسير

الأحلام بعالمين.<sup>٦٨</sup>

٢١. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

﴿٤٦﴾

وقال الذي نجا من القتل من صاحبي يوسف في السجن وتذكر

بعد مدة ما نسي من أمر يوسف: أنا أخبركم بتأويل هذه الرؤيا، فابعثوني إلى

يوسف لآتيكم بتفسيرها.<sup>٦٩</sup>

٢٢. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ

وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

حين وصل صاحب السجن إلى يوسف قال له: أيها الصديق

تفسر لنا عن رأى يأكلهن سبع بقرات نحيلات هزيلات، ورأى سبع سنبلات

خضر وأخر يابسات؛ لكي يرجع إلى الملك وأصحابه فأخبرهم؛ أي ليعلموا

تفسير ما سألته عن ذلك المنام، وليعلموا مكانته وفضله.<sup>٧٠</sup>

٢٣. ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٤٨﴾

ذلك القول الذي قلته في براءة يوسف والإقرار على نفسي، ولم

أخنه بالكذب عليه، ولم تقع مئي الفاحشة أثناء غيابه، واعترفت بذلك

<sup>٦٨</sup> نفس المرجع، ٢٤١.

<sup>٦٩</sup> نفس المرجع.

<sup>٧٠</sup> نفس المرجع.

لإظهار براءة يوسف وبراءتي، وليعلم زوجي أنّ الله لا يوفق أهل الخيانة لما فيه الرّشد والصواب.<sup>٧١</sup>

٢٤. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصَهُ لِنَفْسِي <sup>ط</sup> فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٥﴾

وقال الملك حين بلغته براءة يوسف: أحضرتني به أجعله من خلصائي وأهل مشورتي، فلما جاء يوسف وكلمه الملك، وعرف براءته، وعظيم أمانته، وحسن خلقه، قال له: إنك اليوم عندنا عظيم المكانة، ومؤتمن على كل شيء.<sup>٧٢</sup>

٢٥. قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾

وأراد يوسف أن ينفع العباد، ويقيم العدل بينهم، فقال للملك: اجعلني واليا على خزائن (مصر) فإني خازن أمين، ذو علم وبصيرة بما أتولاه.<sup>٧٣</sup>

### ج. معنى الفعل الكلامي التأثيري

١. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَبِشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ <sup>ط</sup> وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ <sup>ج</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾

وجاءت جماعة من المسافرين، فأرسلوا من يطلب لهم الماء، فلما أرسل دلوه في البئر تعلّق بها يوسف، فقال واردهم: يا بشراي هذا غلام

<sup>٧١</sup> نفس المرجع.

<sup>٧٢</sup> نفس المرجع، ٢٤٢.

<sup>٧٣</sup> نفس المرجع.

نفيس، وأخفى الوارث وأصحابه يوسف من بقية المسافرين فلم يظهره لهم، وقالوا: إن هذه بضاعة استبضعناها، والله عليم بما يعملونه بيوسف.<sup>٧٤</sup>

٢. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ



ولما ذهب المسافرون بيوسف إلى (مصر) اشتراه منهم أحد وزرائها، وهذ الوزير، وقال لزوجته: أحسن معاملته، وأكرمي إقامته عندنا، أي لعلني يستفيدنا، أو نتخذه الولد، وكما أنجينا يوسف وجعلنا يعطف عليه، فكذلك جعلنا هذا مقدمة لتمكينه في مصر، وجعلناه على خزائنها، ولنعلمه من تأويل المنام فيعرف منها ما سيقع مستقبلا. والله غالب على أمره، فحكمه نافذ لا يبطله مبطل، ولكن الله يفعل ما يريد بل أكثر الناس لا يعلمون أن الأمر كله بيد الله.<sup>٧٥</sup>

٣. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ



ودعت امرأة العزيز - برفق ولين - يوسف الذي هو في بيتها إلى نفسها؛ لحبها الشديد له وحسن بجائها، وغلقت الأبواب عليها وعلى يوسف، وقالت: هلم إلي، فقال: معاذ الله أعتصم به، وأستجير من الذي

<sup>٧٤</sup> نفس المرجع، ٢٣٧.

<sup>٧٥</sup> نفس المرجع.

تدعيني إليه، من خيانة سيدي الذي أحسن منزلي وأكرمني فلا أخونه في أهله، إنه لا يفلح من ظلم ففعل ما ليس له فعله.<sup>٧٦</sup>

٤. قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي<sup>ج</sup> وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ قُدٌّ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾

قال يوسف: هي (زوجة الملك) التي داعبتني، فشهد الشاهد في من أهلها فقال: إن كان قميصه ممزق من الأمام في اتهامها له فيما دافع به عن نفسه (٢٦)، وإن كان قميصه ممزق من الخلف فكذبت في قولها، وهو من الصادقين.<sup>٧٧</sup>

٥. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ

وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ<sup>ط</sup> فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢٨﴾

عندما بلغ زوجة الملك ذم هؤلاء النسوة لها تدعوهن لزيارتها، وهيأت لهن ما يتكئن عليه من الوسائد، وما يأكلنه من الطعام، وأعطت كل واحدة منهن سكيناً ليقطعن الطعام، ثم أمرت ليوسف أن يخرج عليهن، فلما رأينه أعظمته وأجللته، وأخذهن حسنه وجماله، فجرحن أيديهن وهن يقطعن الطعام من فرط الدهشة والذهول، لأن جماله غير معهود في البشر، ما هذا إلا ملك كريم من الملائكة.<sup>٧٨</sup>

<sup>٧٦</sup> نفس المرجع، ٢٣٨.

<sup>٧٧</sup> نفس المرجع، ٢٣٨.

<sup>٧٨</sup> نفس المرجع، ٢٣٩.

٦. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٥٦﴾

ثم يأتي بعد هذه السنين سبع سنين شديدة الجذب، يأكل أهلها كل ما ادّخرتموه لهم من قبل، يعني إلا قليلا مما تحفظونه وتدّخرونه ليكون بذورا للزراعة فيما بعد.<sup>٧٩</sup>

٧. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ <sup>ط</sup> فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ

مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾

وقال الملك لمساعدته: أخرجوا الرجل الذي فسّر الرؤيا من السجن وأحضروه لي، فلما جاءه رسول الملك يدعوه قال له يوسف أي ارجع إلى سيدك الملك، و يسأل منه عن النسوة اللاتي جرحن أيديهن عن حقيقة أمرهن وشأنهن معي؛ حتى الحقيقة تظهر للجميع، وتتضح براءتي، يعني إن ربي عليم بصنيعهن وأفعالهن ولا يخفى عنه شيء من ذلك.<sup>٨٠</sup>

٨. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ <sup>ط</sup> أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٨﴾

ويقول الملك الحاكم ل (مصر) حين عرف وأمانته وحسن خلقه جيئوني به أجعله من المقربين وأهل مشورتي، فلما جاء يوسف وكلمه الملك، وعرف براءته، وعظيم أمانته، وحسن خلقه، قال له: إنك اليوم عندنا عظيم المكانة، ومؤتمن على كل شيء.<sup>٨١</sup>

<sup>٧٩</sup> نفس المرجع، ٢٤١.

<sup>٨٠</sup> نفس المرجع.

<sup>٨١</sup> نفس المرجع، ٢٤٢.



## الباب الخامس

### أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف

في هذا البحث أرادت الباحثة أن تبين وتحلل أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف بالمكونات تجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي، وهو الإعدادات والمشهد (*Setting dan scene*)، المشاركون (*Participants*)، النهاية (الغرض والهدف) (*Ends:* )، *purpose and goal*، تسلسل الفعل (*Act sequences*)، المفتاح (لهجة أو روح الفعل) (*Key: Tone* or *spirit of act*)، الآلات الموسيقية (*Instrumentalities*)، معيار التفاعل والتفسير (*Norm*)، النوع (*Genre*).

١. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ

قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠١﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في سان الهجار<sup>٨٢</sup> وحالته صاحب.
- المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام.
- النهاية (الغرض والهدف) : يشاور إخوة يوسف ليقتلوا ويرموا يوسف عليه السلام.<sup>٨٣</sup>
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (*Directive*) والجملة المباشرة.
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة عالية وبالجدّي.

<sup>٨٢</sup> Shauqi Abu Khalil, *Atlas of the Qur'an* (اطلس القرآن) (Riyadh: Darussalam,

٢٠١٠), ٨٥.

<sup>٨٣</sup> محمد علي الصابوني، صفة التفاسير المجلد الثاني، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨٠)،

- الآلات الموسيقية : باللسان.  
 معيار التفاعل والتفسير : يعمل المشاورة وفيه وجدت جملة التوجيهات أو فعل الأمر.  
 النوع : المحادثة.

٢. قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ<sup>ط</sup>

وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٧٧﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في سان الحجر<sup>٨٤</sup> وحالته صاحب.  
 المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام.  
 النهاية (الغرض والهدف) : يبين إخوة يوسف إلى أبيه عن حال يوسف وهم يكذبوا.<sup>٨٥</sup>  
 تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة.  
 المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الجدّة والمدعورة.  
 الآلات الموسيقية : باللسان.  
 معيار التفاعل والتفسير : يجرب أن يكذب إخوة يوسف لأبيهم وفي هذه الآية وجدت جملة الإخباريات ليخبر حال يوسف عليه السلام.  
 النوع : المحادثة.

<sup>٨٤</sup> Shauqi Abu Khalil, *Atlas of the Qur'an* (اطلس القرآن)، ٨٥.

<sup>٨٥</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني، ٤٤.

٣. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۖ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢١﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في مصر وحالته صاحب.
- المشاركون : الملك وزوجة الملك
- النهاية (الغرض والهدف) : يريد الملك أن يتخذه ولدا (يوسف)
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة.
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الهادئة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزوجته تستعمل اللغة المهذبة.
- النوع : المحادثة

٤. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَٰذَا ۖ وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيَاكَ ۖ إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٢٢﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في مصر وحالته متوتر.
- المشاركون : الملك وزوجة الملك ويوسف عليه السلام.
- النهاية (الغرض والهدف) : طلب الملك إلى يوسف أن ينسى هذا الحادث ولا يحكي إلى شخص آخر وأمر الملك لزوجته أن تستغفر لذنبها.

- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة.
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الحازمة ولكن الهادئة.
- الآلات الموسيقية : باللسان.
- معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزوجته ويوسف عليه السلام وعرف الملك عن هذا الحادث الحق.
- النوع : المحادثة.

٥. قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن<sup>٨٦</sup> وحالته صاحب.
- المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن.
- النهاية (الغرض والهدف) : يستطيع أن يشرح يوسف عن تكويل المنام وذلكما مما علّمه ربّه.
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة.
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : : تحدثوا بنبرة الهادئة و المهذبة.
- الآلات الموسيقية : باللسان.
- معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات بين يوسف عليه

<sup>٨٦</sup> مجمع الملك فهد، التفسير الميسر، (مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

السلام وصاحب السجن عن دين الحق.

: المحادثة.

النوع

٦. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ

ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾

الإعدادات والمشهد : المكان في السجن<sup>٨٧</sup> وحالته صاحب.

المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن.

أمر يوسف لصاحبه الذي ناج ليذكر حاله إلى الملك بأنه  
مظلوم محبوس بلا ذنب، فأنسه الشيطان ذكر ملكه فلبث

يوسف في السجن عدة سنوات

شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive)  
تسلسل الفعل :  
والجملة المباشرة.

المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الهادئة و المهذبة

الآلات الموسيقية : باللسان

في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين يوسف عليه  
السلام وصاحب السجن ليخبر حاله إلى الملك.

النوع : المحادثة

٧. قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾

الإعدادات والمشهد : المكان في القصر<sup>٨٨</sup> وحالته صاحب.

<sup>٨٧</sup> نفس المرجع،، ٢٤٠.

- المشاركون : زعيم القوم والملك
- النهاية (الغرض والهدف) : زعيم القوم لا يستطيع أن يؤول المنام.
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المهذبة والحازمة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات بين أنهم لا يستطيعون أن يؤول منام الملك.
- النوع : المحادثة

٨. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

تَأْكُلُونَ

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن<sup>٨٩</sup> وحالته صاحب
- المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن
- النهاية (الغرض والهدف) : يشرح يوسف عن رؤيا الملك عن الزراعة
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المهذبة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : يشرح يوسف رؤيا الملك إلى صاحب السجن الذي ناج و في هذه الآية وجدت الجملة الإخباريات

<sup>٨٨</sup> نفس المرجع،، ٢٤١.

<sup>٨٩</sup> نفس المرجع.

النوع : المحادثة

٩. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا  
تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن وحالته صاحب  
المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن  
النهاية (الغرض والهدف) : يشرح يوسف عن رؤيا الملك سبع شداد  
تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive)  
والجملة المباشرة  
المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المهذبة  
الآلات الموسيقية : باللسان  
معيار التفاعل والتفسير : يشرح يوسف رؤيا الملك إلى صاحب السجن الذي ناج و  
في هذه الآية وجدت الجملة الإخباريات  
النوع : المحادثة

١٠. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن وحالته صاحب  
المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن  
النهاية (الغرض والهدف) : يشرح يوسف عن رؤيا الملك عام فيه يغاث الناس بالمطر  
فيرفع الله تعالى عنهم الشدة

- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المهذبة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : يشرح يوسف رؤيا الملك إلى صاحب السجن الذي ناج و في هذه الآية وجدت الجملة الإخباريات
- النوع : المحادثة

١١. قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في القصر وحالته صاحب
- المشاركون : يوسف عليه السلام والملك
- النهاية (الغرض والهدف) : طلب يوسف إلى الملك ليحمله خزائن الأرض وينفع العباد
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المهذبة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : أمر يوسف للملك أنه يريد أن يجعل خزائن الأرض (مصر) لأنه حفيظ عليم وفي هذه الآية وجدت جملة التوجيهات
- وفعل الأمر : النوع : المحادثة



١٢. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿١٢﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في سان الهجار <sup>٩٠</sup> وحالته هادئ
المشاركون	: يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: حكى يوسف لأبيه عن منامه إنه رأى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأهم له ساجدين
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة المهذبة والهادئة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: قال يوسف لأبيه عن منامه وهناك جملة الإخباريات
النوع	: المحادثة

١٣. قَالَ يَبْنِي لَكَ تَقْصَصَ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في سان الهجار <sup>٩١</sup> وحالته هادئ
المشاركون	: يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: نهى أبه ليوسف أن لا يذكر منامه إلى إخوته فيحسدوه

<sup>٩٠</sup> Shauqi Abu Khalil, *Atlas of the Qur'an* (اطلس القرآن), ٨٥.

<sup>٩١</sup> Ibid.

ويعادوه ويحتالوا في إهلاكه

- شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) : تسلسل الفعل  
والجملة المباشرة
- تحدثوا بنبرة الهادئة : المفتاح (لهجة أو روح الفعل)
- باللسان : الآلات الموسيقية
- أمر أبيه ليوسف أن لا يذكر منامه إلى اخوته وفي هذه الآية : معيار التفاعل والتفسير  
وجد جملة التوجيهات وفعل النهي
- المحادثة : النوع

١٤. إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ

- الإعدادات والمشهد : المكان في سان الهجار<sup>٩٢</sup> وحالته صاحب ومتوتّر
- المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام
- النهاية (الغرض والهدف) : عندما تحدث إخوة يوسف مع بعضهم البعض إن يوسف أحب إلى أبيهم منكم وقالوا إن أباهم لفي خطأ مبين
- شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) : تسلسل الفعل  
والجملة المباشرة
- تحدثوا بنبرة الهادئة والشكوى : المفتاح (لهجة أو روح الفعل)
- باللسان : الآلات الموسيقية
- تحدث إخوة يوسف بعضهم إنهم حسدوا إلى يوسف وفي : معيار التفاعل والتفسير  
هذه الآية وجدت جملة الإخباريات

<sup>٩٢</sup> Ibid.

النوع : المحادثة

١٥. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ

السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿١٥﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في سان الهجار<sup>٩٣</sup> وحالته صاحب ومتوتّر
- المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام
- النهاية (الغرض والهدف) : أراد إخوة يوسف أن رموا يوسف في غيابة الجبّ
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الغاضبة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : تحدث إخوة يوسف بعضهم إنهم أردوا أن رموا يوسف وفي هذه الآية وجد جملة التوجيهات وفعل الأمر
- النوع : المحادثة

١٦. قَالُوا يَا بَنَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١٦﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في فلسطين وحالته صاحب
- المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
- النهاية (الغرض والهدف) : أكد إخوة يوسف لأبيهم إنهم أردوا أن حافظوا يوسف بالخير
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive)

<sup>٩٣</sup> Ibid.

والجملة المباشرة

المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الحزينة

الآلات الموسيقية : باللسان

معيار التفاعل والتفسير : توسّل إخوة يوسف إلى أبيهم أن يعتقدهم لرعاية يوسف وفيه جملة الإستفهام

النوع : المحادثة

١٧. أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُّ وَيَلْعَبُّ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٧﴾

الإعدادات والمشهد : المكان في فلسطين وحالته صاحب ومتوتر

المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام

النهاية (الغرض والهدف) : إستأذن إخوة يوسف لأبيهم أنهم أردوا أن دعوا يوسف للذهاب للعب والمتعة

تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو والإلزاميات (Commissive) والجملة المباشرة

المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة المطمئنة

الآلات الموسيقية : باللسان

معيار التفاعل والتفسير : توسّل إخوة يوسف إلى أبيهم أن دعوا يوسف للذهاب معهم وفيه جملة المطالبة

النوع : المحادثة

١٨. قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

### غَفْلُونَ

الإعدادات والمشهد	: المكان في فلسطين وحالته حزين
المشاركون	: إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: حزن يعقوب عليه السلام على ذهابهم مع يوسف وخاف أن أكله الذئب وهم غافلون
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الحزينة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: ما رضى أبه ذهابهم مع يوسف و فيه جملة الإخباريات
النوع	: المحادثة

١٩. قَالُوا لَيْنَ أَكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ

الإعدادات والمشهد	: المكان في سان الهجار وحالته حزين
المشاركون	: إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: أكد إخوة يوسف على يعقوب بأنهم كانوا أقوياء
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الواثقة

باللسان	:	الآلات الموسيقية
طلب إخوة يوسف الثقة على يعقوب بأنهم كانوا أقوياء	:	معيار التفاعل والتفسير
وفيه جملة الإخباريات	:	النوع
المحادثة	:	

٢٠. وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

الإعدادات والمشهد	:	المكان في سان الهجار وحالته حزين
المشاركون	:	إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	:	كذب إخوة يوسف لأبيهم عن حال يوسف وجاءوا على قميصه بدم كذب وصبر أبه واعتصم بالله
تسلسل الفعل	:	شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	:	تحدثوا بنبرة الحزين
الآلات الموسيقية	:	باللسان
معيار التفاعل والتفسير	:	كذب إخوة يوسف لأبيهم بل أبهم ما اعتقد عن قصتهم وفي هذه الآية جملة الإخباريات
النوع	:	المحادثة

٢١. وَرَأَوْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته متوتر
المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: داعبت زوجة الملك على يوسف ولكنّه رفضها لأن الملك أحسن إليه
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والتوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة المغرية والرافضة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: المحادثة بينهم عن الطلب والرفض
النوع	: المحادثة

٢٢. وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا

جَزَاءٌ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر <sup>٩٤</sup> وحالته متوتر وخوف
المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام والملك
النهاية (الغرض والهدف)	: طلبت زوجة الملك لتطلب الأراء إلى الملك حول العمل يوسف عليه السلام

تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التعبيرات (Ekspressive) والجملة المباشرة
-------------	---

<sup>٩٤</sup> مجمع الملك فهد، التفسير الميسر، ٢٣٨

- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الخوف  
 الآلات الموسيقية : باللسان  
 معيار التفاعل والتفسير : بحثت زوجة الملك عن حقيقة نفسها وكذبت إلى زوجها  
 وفي هذه الآية جملة التعبيرات  
 النوع : المحادثة

٢٣. قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ  
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٦٨﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في القصر وحالته متوتر  
 المشاركون : زوجة الملك ويوسف عليه السلام والملك  
 النهاية (الغرض والهدف) : جرب يوسف أن يشرح الحال الحقيقي إلى الملك وشاهد  
 الشاهد  
 تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive)  
 والجملة المباشرة  
 المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الجادة  
 الآلات الموسيقية : باللسان  
 معيار التفاعل والتفسير : تحزب يوسف لنفسه وفي هذه الآية جملة الإخباريات  
 النوع : المحادثة

٢٤. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٦٩﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في القصر وحالته متوتر



المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام والملك والشاهد
النهاية (الغرض والهدف)	: شرح الشاهد الى الملك عن الحقيق والكذب بالنظر قميص يوسف
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجادة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: دال الشاهد عن الحال الحقيق وفي هذه الآية جملة الإخباريات
النوع	: المحادثة

٢٥. فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته متوتر
المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام والملك والشاهد
النهاية (الغرض والهدف)	: نظر الملك قميص يوسف ووجد قميصه قد من دبر وقال الملك إن هذ كيدها عظيم
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجادة الغضب
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: نظر الملك عن الحال الحقيق أن زوجته كذبتة وفي هذه الآية جملة الإخباريات

النوع : المحادثة

٢٦. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ <sup>ط</sup> وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٦﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في القصر <sup>٩٥</sup> وحالته هادئ
- المشاركون : الملك و يوسف عليه السلام
- النهاية (الغرض والهدف) : استعاذة يوسف عليه السلام بالله من كيدهنَّ
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الترافعة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : دعا يوسف إلى الله وفي هذه الآية جملة التوجيهات
- النوع : المحادثة

٢٧. وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعَصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾

الإعدادات والمشهد : المكان في السجن وحالته صاحب

- المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن  
 النهاية (الغرض والهدف) : طلب صاحب السجن عن تأويل منامهم  
 تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive)  
 المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الجادة ولكن المريحة  
 الآلات الموسيقية : باللسان  
 معيار التفاعل والتفسير : نظر صاحب السجن ليوسف أنه المحسنين وفي هذه الآية  
 جملة الإخباريات وفعل الأمر :  
 النوع : المحادثة

٢٨. يَنْصَحِي السِّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٨﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن وحالته هادئ  
 المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن  
 النهاية (الغرض والهدف) : سأل يوسف لصاحبه عن أرباب متفرقون خير أم الله  
 الواحد القهار :  
 تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات (Assertive)  
 المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الجادة ولكن المريحة  
 الآلات الموسيقية : باللسان  
 معيار التفاعل والتفسير : دال يوسف لصاحبه عن ربّ الحق وفي هذه الآية جملة  
 الإخباريات والإستفهام :  
 النوع : المحادثة

٢٩. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ

ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤١﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في السجن وحالته صاحب
المشاركون	: يوسف عليه السلام وصاحب السجن
النهاية (الغرض والهدف)	: أمر يوسف لصاحبه الذي ناج ليذكر حاله إلى الملك بأنه مظلوم محبوس بلا ذنب، فأنسه الشيطان ذكر ملكه فلبث يوسف في السجن عدة سنوات
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الهادئة والمهذبة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين يوسف عليه السلام وصاحب السجن ليخبر حاله إلى الملك
النوع	: المحادثة

٣٠. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ ﴿٤٢﴾ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا

تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته صاحب
المشاركون	: الملك و زعيم القوم

- قال الملك عن منامه أمره إلى زعيم القوم لشرح تكويل  
: النهاية (الغرض والهدف)  
منامه
- شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات و الإخباريات  
: تسلسل الفعل  
والجملة المباشرة
- تحدثوا بنبرة الحازمة والمهادنة  
: المفتاح (لهجة أو روح الفعل)  
: باللسان
- في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزعيم  
: معيار التفاعل والتفسير  
القوم لشرح منام الملك
- : النوع  
المحادثة

### ٣١. قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾

- الإعدادات والمشهد  
: المكان في القصر وحالته صاحب  
المشاركون  
: الملك و زعيم القوم
- النهاية (الغرض والهدف)  
: ما استطع أن يؤول منام الملك
- تسلسل الفعل  
: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل)  
: تحدثوا بنبرة الحازمة والمهادنة
- الآلات الموسيقية  
: باللسان
- في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزعيم  
: معيار التفاعل والتفسير  
القوم لشرح أنهم لا يستطيعون أن يؤولوا منام الملك
- : النوع  
المحادثة

### ٣٢. وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته صاحب وهادئ
المشاركون	: الملك و صاحب السجن الذي ناج
النهاية (الغرض والهدف)	: أراد صاحب السجن أن خبر الملك عن من استطع لتكويل المنام وليستأذن أن يذهب إلى السجن
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والتوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة المهذبة والمهذبة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين صاحب السجن والملك أن صاحب السجن أراد ان ذهب إلى السجن
النوع	: المحادثة

٣٣. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ  
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ



الإعدادات والمشهد	: المكان في السجن وحالته صاحب وهادئ
المشاركون	: صاحب السجن الذي ناج ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: طلب صاحب السجن إلى يوسف أن يعبر أو يؤول منام الملك
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجادة

الآلات الموسيقية : باللسان

معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين صاحب السجن ويوسف لتكويل منام الملك

النوع : المحادثة

٣٤ . ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

الإعدادات والمشهد : المكان في السجن<sup>٩٦</sup> وحالته هادئ

المشاركون : صاحب السجن الذي ناج ويوسف عليه السلام

النهاية (الغرض والهدف) : قال يوسف انه ما أخنه الملك بالغيب وما كذبه والله لا يهدي كيد الخائنين

تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو والإخباريات والجملة المباشرة

المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الجادة

الآلات الموسيقية : باللسان

معيار التفاعل والتفسير : في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات بين صاحب السجن ويوسف أنه لم أخنه الملك

النوع : المحادثة

٣٥ . وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ ۚ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٣﴾

<sup>٩٦</sup> نفس المرجع، ٢٤١.

الإعدادات والمشهد	:	المكان في القصر وحالته هادئ وسلام
المشاركون	:	الملك وصاحب السجن الذي ناج ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	:	اطمئنان قلب الملك على يوسف
تسلسل الفعل	:	شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	:	تحدثوا بنبرة الجادة
الآلات الموسيقية	:	باللسان
معيار التفاعل والتفسير	:	في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات بين الملك وصاحب السجن ويوسف والأُن لديه يوسف مكين أمين
النوع	:	المحادثة

٣٦. قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۗ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٦﴾

الإعدادات والمشهد	:	المكان في القصر وحالته هادئ وسلام
المشاركون	:	الملك ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	:	طلب يوسف الإذن لجعله موظفا في خزينة مصر
تسلسل الفعل	:	شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	:	تحدثوا بنبرة الجادة
الآلات الموسيقية	:	باللسان
معيار التفاعل والتفسير	:	في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين يوسف والملك لجعله خزائن الأرض
النوع	:	المحادثة



٣٧. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ<sup>ط</sup> قَالَ يَبِشْرَى هَذَا غُلْمٌ<sup>ج</sup>  
وَأَسْرُوهُ بِضْعَةً<sup>ع</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في مصر <sup>٩٧</sup> وحالته صاحب
المشاركون	: المسافرون
النهاية (الغرض والهدف)	: سارع المسافر لإخفاء يوسف حتى لا يعلم أحد وجعله بضاعة
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبوة السعيدة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات أنه وجد المسافر يوسفًا وجعله بضاعة
النوع	: المحادثة

٣٨. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ  
نَتَّخِذَهُ<sup>ع</sup> وَلَدًا<sup>ع</sup> وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ<sup>ع</sup> مِنْ تَأْوِيلِ  
الْأَحَادِيثِ<sup>ع</sup> وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ<sup>ع</sup> وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في مصر وحالته صاحب
المشاركون	: الملك وزوجة الملك

النهاية (الغرض والهدف)	:	يريد الملك أن يتخذه ولدا (يوسف)
تسلسل الفعل	:	شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات (Directive) والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	:	تحدثوا بنبرة الهادئة
الآلات الموسيقية	:	باللسان
معيار التفاعل والتفسير	:	في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزوجته تستعمل اللغة المهذبة
النوع	:	المحادثة

٣٩. وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ



الإعدادات والمشهد	:	المكان في القصر وحالته متوتر
المشاركون	:	زوجة الملك ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	:	دأبت زوجة الملك على يوسف ولكنّه رفضها لأن الملك أحسن إليه
تسلسل الفعل	:	شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والتوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	:	تحدثوا بنبرة المغرية والرافضة
الآلات الموسيقية	:	باللسان
معيار التفاعل والتفسير	:	المحادثة بينهم عن الطلب والرفض
النوع	:	المحادثة

٤٠ . قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي<sup>ج</sup> وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا  
مِّن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّن دُبُرٍ  
فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٧﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته متوتر
المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام والملك والشاهد
النهاية (الغرض والهدف)	: يشرح يوسف عن الحال الحقيقي الى الملك وشاهد الشاهد عن الحقيقي أو الكذب بالنظر قميص يوسف
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجادة.
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: تحزّب يوسف لنفسه وفي هذه الآية جملة الإخباريات ودال الشاهد عن الحال الحقيقي
النوع	: المحادثة

٤١ . فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ  
مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ<sup>ط</sup> فَأَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ  
حَسْبَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٦٨﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته صاحب
المشاركون	: زوجة الملك ويوسف عليه السلام ونسوة المدينة
النهاية (الغرض والهدف)	: دعوات زوجة الملك نسوة المدينة وأمرته يوسف لخرج امامهنّ

وهنّ مغرمات

- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة السعيدة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : عجب عن الجمل يوسف عليه السلام وفي هذه الآية كلمة التعجب
- النوع : المحادثة

٤٢ . ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٢﴾

- الإعدادات والمشهد : المكان في السجن وحالته هادئ
- المشاركون : يوسف عليه السلام وصاحب السجن
- النهاية (الغرض والهدف) : أول يوسف عن منام الملك
- تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
- المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة الهادئة
- الآلات الموسيقية : باللسان
- معيار التفاعل والتفسير : شرح يوسف عن تكويل منام الملك إلى صاحب السجن الذي ناج
- النوع : المحادثة

٤٣ . وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا

بَالِ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٤٣﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر والسجن وحالته وصاحب ومتوتر
المشاركون	: الملك ويوسف عليه السلام وصاحب السجن
النهاية (الغرض والهدف)	: أمر الملك صاحب السجن ليأتوا يوسف إلى الملك ولكن أمر يوسف إليه أن سأل إلى الملك ما بال النسوة التي قطعن أيديهن، إن الله عليم بكيدهنّ
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: الحادثة بين يوسف وصاحب السجن بأنه ما أراد يوسف أن يخرج من السجن ولكنه أراده أن يُبعد عن كيدهنّ
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: شرح يوسف عن تكويل منام الملك إلى صاحب السجن الذي ناج
النوع	: المحادثة

٤٤ . وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

الإعدادات والمشهد	: المكان في القصر وحالته هادئ وسلام
المشاركون	: الملك وصاحب السجن الذي ناج ويوسف عليه السلام
النهاية (الغرض والهدف)	: اطمئنان قلب الملك على يوسف
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجادة
الآلات الموسيقية	: باللسان
معيار التفاعل والتفسير	: في هذه الآية وجدت جملة الإخباريات بين الملك وصاحب

السجن ويوسف والأُن لديه يوسف مكين أمين

: المحادثة

النوع



## الباب السادس النتيجة وتحليلها

ينقسم الفعل الكلامي إلى ثلاثة أقسام، وهو الفعل الكلامي الإخباري والفعل الكلامي الإنجازي والفعل الكلامي التأثيري.

١. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٨، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٤ في هذه الآية يوجد كلمة وقول وجملة مناسبة بمعانيها ولم تجعل مسألة في أغراض الكلام الذي القاه المتكلم، ولكن لتوصيل الأخبار التي ألقاه المتكلم. ومعاني في هذه الآية يوافق ما قلّه المتكلم وفيها توجد معنى التبيان وإعطاء الخبر والنصيحة والإنذار. وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو الإعدادات والمشهد والمشاركون والغرض وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإخباري.

٢. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٢٣ معنى هذه الآية يعني الأمر والرفض. وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو المشاركون والغرض ولهجة الفعل وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإنجازي.

٣. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٩، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٥ في هذه الآية توجد فعل الأمر والطلب والتوجيهات (Directive). وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو المشاركون والغرض ولهجة الفعل وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإنجازي.

٤. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٥، ١٠ في هذه الآية توجد الكلام النهي. وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو المشاركون والغرض ولهجة الفعل وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإنجازي.
٥. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ١١، ١٢، ٣٩ في هذه الآية توجد الكلام الإستفهام. وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو المشاركون والغرض ولهجة الفعل وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإنجازي أو الإخباري.
٦. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ١٧ فيها توجد معنى التبيان ونعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإخباري ولكن نستطيع أن تجعل الفعل الكلامي التأثيري لأنه المتكلم يأثر المخاطب أن يحزن عن ذلك الخبر.
٧. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٢٥ فيها توجد معنى التبيان ونعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإخباري ولكن نستطيع أن تجعل الفعل الكلامي الإنجازي لأن في هذه الآية توجد الإستفهام.
٨. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٣١، ٤٢، ٤٣ فيها توجد معنى التبيان ونعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإخباري ولكن نستطيع أن تجعل الفعل الكلامي الإنجازي لأن في هذه الآية توجد فعل الأمر.
٩. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٤، في هذه الآية يوجد الجملة أو القول فقد يكون المتكلم قائما بفعل هو التسبب في نشوء آثار في المشاعر و الفكر وفيها أثر الإقناع، التضليل، الإرشاد، التشييط. ومعاني في هذه الآية هو معنى الأمر والتبيان والإنذار وإعطاء الخبر والنصيحة والهزاء والمدح. وعوامل بأسباب ظهور المعاني الفعل الكلامي هو الإعدادات والمشهد والمشاركون والغرض وعلاقة الحميمة مع بين المتكلم



والمخاطب. وهنا نستطيع أن نعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي  
التأثيري.

١٠. في القرآن سورة يوسف وجدت الباحثة في آية ٣١ فيها توجد معنى التبيان  
ونعرف أن هذه الآية من نوع الفعل الكلامي الإخباري ولكن تستطيع أن تجعل  
الفعل الكلامي التأثيري لأن في هذه الآية المتكلم يآثر المخاطب.



## الباب السابع

### الخاتمة

تتركب الخاتمة على الخلاصة والاقتراحات. الخلاصة لهذا البحث هي نتائج البحث الذي يجيب أسئلة البحث. وأعطت الاقتراحات إلى المعلم لتحسّن كميّة التعليم اللغة العربية خاصة في المادة الدراسة التداولية.

#### أ. نتائج البحث

بقدر إلى البيانات وتحليلها تأخذ الخلاصة كما يلي:

١. أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف هي الفعل الكلامي الإخباري والفعل الكلام الإنجازي والفعل الكلامي التأثري.

أ) الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي الإخباري على ١١ آية هي: ٩، ١٧، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٥.

ب) الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي الإنجازي على ٢٥ آية هي: ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٥٥.

ج) الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي التأثري على ٩ آية هي: ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٤.

٢. معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف نظرت الباحثة إلى التفسير.

٣. أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف بالمكونات تجب أن

تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* وهو يستخدم

لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي، وهو:

أ) الإعدادات والمشهد (*Setting dan scene*)

ب) المشاركون (*Participants*)

ج) النهاية (الغرض والهدف) (*Ends: purpose and goal*)

د) تسلسل الفعل (*Act sequences*)

هـ) المفتاح (لهجة أو روح الفعل) (*Key: Tone or spirit of act*)

و) الآلات الموسيقية (*Instrumentalities*)

ز) معيار التفاعل والتفسير (*Norm*)

ح) النوع (*Genre*)

### ب. الإقتراحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة اقترحت الباحثة بإجراء المزيد من البحوث

والدراسات حول التداولية أحسن مما قد سبق. والإقتراحات من الباحثة كما يلي:

١. أن هذه الدراسة تحتاج إلى استمرار أن يقوم الباحثون الآخرون في تحسينه

وتعميقه.

٢. أن يقوم الباحثون الآخرون يبحث حول التداولية في الآيات القرآنية كنموذج.

٣. ترحى على المعلم يستخدمه الآيات القرآنية في النموذج عن تعليم الدراسة

التداولية خاصة الفل الكلامي.



## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- أدراوي، العياشي. الاستلزام الحوارية في التداول اللساني. منشورات الاختلاف الجزائر. ٢٠١١.
- هداوي، جميل. التداوليات وتحليل الخطاب. حقوق الطبع محفوظة لل جورج يول، التداولية. ٢٠٠٥.
- الدينية، مفتاح. الأفعال الكلامية في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تداولية). سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧.
- سوسن، بوعداس. أفعال الكلام في سورة مريم (دراسة تداولية). الجزائر: جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية، ٢٠١٧.
- صحروي، محمود. التداولية عند العلماء العرب. بيروت: دار الطليعة. ٢٠٠٥.
- الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨٠.
- فهد، مجمع الملك. التفسير الميسر. مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٢٠٠٩.
- مدور، محمود. نظرية الأفعال الكلامية بين التراث العربي. الجزائر: مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد. ٢٠١٢.
- مدور، محمد. الأفعال الكلامية في القرآن الكريم. جامعة الحاج لخضر باتنة. ٢٠١٣-٢٠١٤.
- المنى، فوز. الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب "جواهر المعاني" لشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تداولية). مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦.
- يول، جورج. التداولية. لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان. ٢٠١٠.

## المراجع الإندونيسيا

- Cahyono, Bambang Yudi. *Kristal-kristal Ilmu Bahasa (جواهر علم اللغة)*. Surabaya: Airlangga University Press. ١٩٩٥.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik (علم اللغة الاجتماعية)*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠.
- Creswell, John W. *Research Design (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed) (تصميم البحث: الطريقة الكيفية والكمية والمختلطة)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠٠٩.
- Ghazali, Abd Muqsith. *Metodologi Studi al-Qur'an (منهجية الدراسة القرآنية)*. Jakarta: Gramedia Pustaka Agama, ٢٠٠٩.
- Khalil, Shauqi Abu. *Atlas of the Qur'an (اطلس القرآن)*. Riyadh: Darussalam, ٢٠١٠.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif الكيفي (منهجية البحث)*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٩.
- Purwo, Bambang Kaswati. *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa (التداولية و تعليم اللغة)*. Yogyakarta: Kanisius. ١٩٩٠.
- Sugiyono. *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D (البحث الكيفي والكمي والتطوير)*. Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩.
- Yule, George. *Pragmatik (التداولية)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠١٤.